

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان

دراسة أثر أسلوبي الاكتشاف الموجه والتبادلي في حصة التربية البدنية
والرياضية على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بزماله الأمير عبد القادر ولاية تيارت

الأستاذ المشرف:

د/ بن نعمة محمد

إعداد الطالبين:

سي طيب جمال

خضير فيصل

السنة الجامعية: 2019/2018

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان

دراسة أثر أسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي في حصة التربية البدنية

والرياضية على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بزماله الأمير عبد القادر ولاية تيارت

الأستاذ المشرف:

د/ بن نعمة محمد

إعداد الطالبين:

سي طيب جمال

خضير فيصل

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المخلص:

تتناول الدراسة الحالية مشكلة تأثير أسلوبى التدريس بالاكتشاف الموجه والتبادلى فى تنمية الجانب المعرفى والانفعالى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهى تهدف إلى التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية على الجانب المعرفى والانفعالى لعينة الدراسة، وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي وذلك على عينة قوامها 36 تلميذ من أقسام السنة الثانية ثانوي ، متكونة من مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، 18 تلميذ للمجموعة الأولى طبق عليهم أسلوب الاكتشاف الموجه و18 تلميذ للمجموعة الثانية طبق عليهم الأسلوب التبادلي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية. وتمحورت فرضيات البحث فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى فى تنمية الجانب المعرفى والانفعالى لصالح الاختبار البعدى وفق أسلوب الاكتشاف الموجه فى الفرض الأول والتبادلي فى الفرض الثانى. - هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى الاختبار البعدى بين الأسلوبين قيد الدراسة فى تنمية الجانب المعرفى والانفعالى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. واعتمدنا الأدوات التالية: استبيان مقسم إلى محورين "معرفى وانفعالى) قُدِّمَ للتلاميذ، وبرنامج للوحدات التعليمية تم تطبيقها على العينتين التجريبيتين. وتمثلت الوسائل الإحصائية فى المتوسط الحسابى والانحراف المعياري، و ت ستيودنت، معامل الارتباط بيرسون، النسبة المئوية. وأسفرت النتائج النهائية على تحقق جزئى لفرضيات البحث بوجود دلالة إحصائية فى الجانب المعرفى لأسلوب الاكتشاف الموجه. ووجود دلالة إحصائية فى الجانب الانفعالى للأسلوب التبادلي. وعدم وجود دلالة إحصائية فى متغيرات الدراسة بين الأسلوبين قيد البحث فى الاختبار البعدى. وفسرت النتائج ونوقشت فى ضوء نظرية طيف أساليب التدريس لموسكا موستن فضلا عن مطابقتها بالدراسات المشابهة والمرتبطة.

الكلمات الدالة: أسلوب الاكتشاف الموجه، الأسلوب التبادلي، الجوانب المعرفية والانفعالية، المراقبة.

Résumé:

La présente recherche porte sur l'impact de l'enseignement par l'approche de la découverte guidée et par celle de mutualisation et d'échange sur le développement de l'aspect cognitif et émotionnel chez les élèves du secondaire. Cette étude a pour objectif de découvrir à quel point les unités d'enseignement influencent l'aspect cognitif et émotionnel de l'échantillon en question.

Pour ce faire, on a eu recours à la méthode expérimentale avec une conception quasi expérimentale portant sur un échantillon de 36 élèves de 2^{ème} année secondaire. Sélectionnés délibérément, ils ont été classés dans deux groupes expérimentaux égaux, dont 18 ont subi une étude empirique basée sur l'approche par découverte guidée, et les 18 restants ont fait l'objet d'une étude empirique basée sur la mutualisation et l'échange.

Les hypothèses posées dans cette étude étaient axées sur des différences, statistiquement significatives, entre les pré-tests et les post-tests sur le plan cognitif et émotionnel, en faveur du post-test selon l'approche par découverte guidée dans la première épreuve et en faveur de la mutualisation dans le second.

Des différences, statistiquement significatives, existent entre les dites approches dans le développement de l'aspect cognitif et émotionnel des élèves du secondaires dans les post-tests.

On a eu recours à des outils de recherche, notamment : un questionnaire destiné aux élèves, divisé en deux parties (cognitif/ émotionnel) et un programme d'unités d'enseignement mis en œuvre sur les deux échantillons expérimentaux, ainsi que des outils statistiques tel que la moyenne arithmétique, l'écart type, le test de Student et le pourcentage.

Cette recherche a abouti à des résultats finaux qui confirment partiellement les hypothèses posées avec une valeur statistiquement significative sur le plan cognitif selon la découverte guidée ainsi que sur le plan émotionnel selon la mutualisation. Contrairement aux variables de l'étude qui étaient non significatives statistiquement entre les deux approches abordées en post-test.

Ces résultats ont été analysés selon la théorie du spectre des styles d'enseignement de Muska Mosston, et comparés aux études similaires ou ayant un rapport avec la recherche.

Les mots clés : L'approche de découverte guidée – L'approche de mutualisation et d'échange – L'aspect cognitif – L'aspect émotionnel – L'adolescence.

قائمة المحتويات

	البسمة
	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الأجنبية
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
صفحة	الباب الأول (الجانب النظري)
أ،ب،ج	مقدمة
	الدراسة النظرية
05	الإشكالية
07	فرضيات البحث
08	أهداف وأهمية البحث
09	أسباب اختيار الموضوع
10	تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث
12	الدراسات المشابهة والمرتبطة
19	التعليق على الدراسات المشابهة والمرتبطة ومدى الاستفادة منها
	الفصل الثاني - الخلفية النظرية للبحث
22	تمهيد
22	أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية
22	مدخل إلى أساليب التدريس
23	مفهوم الأسلوب

23	مفهوم التدريس
24	أبعاد التدريس
24	مفهوم أساليب التدريس
25	العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس
25	أساليب التدريس وأنواعها
25	أساليب التدريس المباشرة
25	الأسلوب التبادلي
26	مميزات الأسلوب التبادلي
26	تطبيق الأسلوب التبادلي
27	خصائص الأسلوب التبادلي
27	دور المدرس في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
28	دور التلميذ في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)
28	ورقة المعايير والمقاييس في الأسلوب التبادلي
28	عيوب الأسلوب التبادلي
29	أساليب التدريس غير المباشرة
29	أسلوب الاكتشاف الموجه
30	أشكال أسلوب الاكتشاف الموجه
30	مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه
30	تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه
31	خصائص أسلوب الاكتشاف الموجه
31	أسس بناء أسئلة أسلوب الاكتشاف الموجه
31	دور المعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه
32	دور المتعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه
32	عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه
33	الجوانب المعرفية والانفعالية

33	الجانب المعرفي
33	مفهوم المعرفة
33	المجال المعرفي
33	الخصائص المعرفية للمتعلم
34	النمو العقلي والمعرفي
34	أهمية الجانب المعرفي في التربية البدنية والرياضية
34	العوامل المؤثرة في تعلم المهارات المعرفية وتطبيقاتها في التربية البدنية والرياضية
34	الاهتمامات المعرفية
35	الضبط المعرفي
35	الأسلوب المعرفي
35	الأهداف المعرفية في المجال الرياضي
35	القياس المعرفي الرياضي
36	الجانب الانفعالي
36	مفهوم الانفعال
36	الانفعالات
36	جوانب الانفعالات
37	أنواع الانفعالات
37	مظاهر الانفعالات
37	طبيعة الانفعالات
38	خصائص الانفعالات
38	النمو الانفعالي
39	قياس الانفعال
39	المراهقة في المرحلة الثانوية (16-18 سنة)
39	مفهوم المراهقة
40	مراحل المراهقة

40	مظاهر مرحلة المراهقة
41	أنواع المراهقة
41	خصائص النمو من سن (16-18 سنة)
42	العوامل المؤثرة في النمو
42	مشاكل المراهقة
43	أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق
44	خلاصة
	الباب الثاني (الجانب التطبيقي)
	الفصل الأول : إجراءات البحث
47	تمهيد
47	منهج البحث
47	التصميم التجريبي للبحث
48	الدراسة الاستطلاعية
48	الدراسة الاستطلاعية الأولى (التدعيمية)
49	عينة الدراسة الاستطلاعية
49	محاور الاستبيان
50	تحليل نتائج المحور الأول
52	تحليل نتائج المحور الثاني
53	استنتاجات الدراسة الاستطلاعية
53	مدى الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى
53	الدراسة الاستطلاعية الثانية (الكشفية)
53	خطوات الدراسة الاستطلاعية
54	عينة الدراسة الاستطلاعية
54	حساب المعاملات العلمية
54	مدى الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية

55	مجتمع الدراسة
55	عينة البحث
55	أسباب اختيار العينة
56	وصف عينة الدراسة
57	مواصفات عينة الدراسة
57	الضبط الإجرائي للمتغيرات
58	المتغيرات المستقلة
58	المتغيرات التابعة
58	المتغيرات الدخيلة
59	السلامة الداخلية للتصميم التجريبي
59	السلامة الخارجية للتصميم التجريبي
60	مجالات البحث
60	المجال البشري
60	المجال المكاني
60	أسباب اختيار هذه المؤسسة
61	المجال الزمني
61	أدوات البحث
61	الاستبيان
62	خطوات بناء الاستبيان
62	ثبات وصدق الاستبيان
62	طريقة التجزئة النصفية
66	طريقة تقييم الاستبيان
67	البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية)
67	خطوات إعداد الوحدات التعليمية
67	دواعي إعداد الوحدات التعليمية

67	شروط وأسس بناء الوحدات
68	قياس صدق الوحدات
69	محتوى الوحدات التعليمية
70	السلامة الداخلية للتصميم التجريبي
70	السلامة الخارجية للتصميم التجريبي
70	المدة الزمنية للتجربة وتوزيع الحصص الدراسية
72	الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج
76	صعوبات البحث
77	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية	
79	تمهيد
79	عرض وتفسير نتائج الدراسة
79	عرض نتائج التساؤل الأول
81	عرض نتائج التساؤل الثاني
82	عرض نتائج التساؤل الثالث
84	مناقشة الفرضيات
89	الاستنتاجات
91	الخاتمة
94	الاقتراحات
	المصادر والمراجع
	الملاحق والمرفقات

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
49	جدول رقم (01) يبين ثانويات الدراسة الاستطلاعية (التدعيمية)
49	جدول رقم (02) يبين عبارات المحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة
50	جدول رقم (03) يبين النتائج الخاصة بالمحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة
51	جدول رقم (04) يبين عبارات المحور الثاني بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة
52	جدول رقم (05) يبين النتائج الخاصة بالمحور الثاني بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة
56	جدول رقم (06) يمثل عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المتبع لكل عينة
57	جدول رقم (07) يبين تكافؤ عينة البحث التجريبية 01 والتجريبية 02 وقيمة (ت) لمتغيرات العمر والطول والوزن و متغيرات الدراسة
63	الجدول رقم (08) يبين معامل الثبات لاستبيان الجانب المعرفي والجانب الانفعالي عن طريق التجزئة النصفية
64	جدول رقم (09) يبين درجات الثبات و الصدق الذاتي لاستبيان أفراد العينة
64	جدول رقم (10) يبين قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية
66	الجدول رقم (11) يبين أوزان العبارات الإيجابية لكل من الجانب المعرفي والانفعالي
66	جدول رقم (12) يبين أوزان العبارات السلبية لكل من الجانب المعرفي والانفعالي
71	جدول (13) يبين سير دروس التربية البدنية والرياضية لمجموعتي البحث
79	جدول رقم (14) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه
81	جدول رقم (15) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي
83	جدول رقم (16) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار البعدي بين أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
24	الشكل رقم (01) : يبين مخطط لأبعاد عملية التدريس
80	الشكل رقم (02) يبين المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي على الجانب المعرفي والانفعالي لأسلوب الاكتشاف الموجه
82	الشكل رقم (03): يبين المتوسط الحسابي للاختبار القبلي و البعدي للجانب المعرفي و الانفعالي للأسلوب التبادلي
83	الشكل رقم (04): يبين المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للجانب المعرفي و الانفعالي لأسلوبي الاكتشاف الموجه و التبادلي.

قائمة الملاحق والمرفقات

الملحق ورقمه
الملحق رقم (01) يبين قائمة مرفقات خاصة بإمضاءات الأساتذة المحكمين
الملحق رقم (02) يبين الاستمارة الإستبائية الموجهة للأساتذة
الملحق رقم (03) يبين الاستمارة الإستبائية الموجهة للتلاميذ
الملحق رقم (04) يبين رخصة إجراء البحث
الملحق رقم (05) يبين جداول العمليات الإحصائية
الملحق رقم (06) يبين نموذج وحدة تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه
الملحق رقم (07) يبين نموذج وحدة تعليمية بالأسلوب التبادلي
الملحق رقم (08) يبين نموذج لبطاقة معيار الأداء الصحيح للأسلوب التبادلي
الملحق رقم (09) يبين جدول خاص بحساب ر الجدولية
الملحق رقم (10) يبين جدول خاص بحساب ر الجدولية

الباب الأول

الجانب النظري

مقدمة

مقدمة:

إن التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات، فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية، أبرزت البحوث والدراسات ضرورة النظر إلى التلميذ على اعتباره أنه كائن يحتاج إلى النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والروحية وأنه قادر على التفكير والمشاركة في اتخاذ القرار، وهذا ما يعكس النظرة الحديثة التي تجعل من التلميذ عنصراً فاعلاً في العملية التربوية ككل وشريكاً إيجابياً في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم بحيث لا يقف دوره حدود تلقي الأوامر فحسب بل إتاحة الفرص لنمو قدرات واستعدادات التلميذ إلى أقصى حد فهذا ما أوجب على المؤسسة التعليمية إعادة النظر وبصفة مستمرة في فلسفتها وبرامجها وأساليبها، الأمر الذي يتطلب تبني إستراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تكفل رفع فعالية التلميذ وتحسين مستواه (حسني و بن سعدة، 2016-2017، صفحة 52) فهي تُنظَم من خلالها المعلومات والخبرات التربوية والمواقف التي تخدم التلميذ فيفاعل معها لتحقيق أهداف الدرس وهي ما يعرف باسم "نظرية طيف أساليب التدريس لموسكا موستن"، والتي جاءت كنقد موجه بطريقة عملية لأساليب التدريس التقليدية. (أبو رشيد و السبر، 2005، صفحة 10)

ولكل أسلوب من هذه الأساليب بنية رئيسية تتكون عادة من مجموعة القرارات التي تشمل المراحل الثلاث للدرس "التخطيط، التنفيذ، التقييم". وهذا ما يؤكد (رشيد ابن عبد العزيز والسبر، 2005) أن ما يميز أسلوب الاكتشاف الموجه أن المعلم يقدم البدائل المتعددة من الحركات ويعطي للطلاب فرصة تجربتها جميعاً حتى يتمكن من تحديد الأفضل (أبو رشيد و السبر، 2005، صفحة 70)

وتشير أيضا (والي، 2002) أن أسلوب الاكتشاف الموجه أسلوب غير مباشر في العملية التعليمية يتم خلاله إلقاء مثيلات حركية من الأستاذ تتبعها استجابات حركية من المتعلم مستخدما بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة للوصول إلى أداء سليم. (والي، 2006، صفحة 14)

في حين يؤكد (رشيد ابن عبد العزيز، 2005) بالنسبة للأسلوب التبادلي أن ما يميز هذا الأسلوب هو شيوع روح التعاون بين الطلاب وهو بمثابة توفير معلم لكل طالب. (أبو رشيد و السبر، 2005، صفحة 35)

ولقد خاضت دراسات كثيرة في دراسة الأسلوبين من عدة جوانب تقنية وبدنية وخاصة ما تعلق منها بتعلم مختلف المهارات الرياضية في مختلف الأنشطة إلا أننا نسعى إلى تحديد الاختلاف من حيث دراسة الجانب المعرفي والانفعالي وهذا لوجود دراسات شحيحة لهذين الجانبين، ويؤكد (علي عسكري، 2000) أن العمليات المعرفية أو الذهنية تدخل في أي قرار يتخذه الفرد حول الأسلوب المناسب، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الأساليب التي يتم توظيفها تتبع أساسا من بعد ذهني أو معرفي وبعبارة أخرى من التفكير الذي يرتبط بكل نشاط يقوم به الفرد. (عسكري، 2000، صفحة 168) وبالموازاة مع هذا الجانب، يرتبط النشاط الرياضي ارتباطا وثيقا بالانفعالات المتعددة، كما يتميز بقوة جاذبيته الانفعالية مما يشكل الأساس للتأثير الهام الإيجابي على شخصية الفرد.

فالانفعالات الناتجة عن إتقان المهارات عادة ما تكون سارة وعلى العكس في ذلك فإن الفشل في أدائها يستدعي انفعالات غير سارة، وخاصة إذا ما أسقط هذا الجانب على مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة عمرية حساسة في حياة الفرد لما يلاحظ عليها من قلق وسلوك عصبي بصفة عامة واضطراب عقلي، ونلاحظ عند المراهق مشاعر الغضب والثورة والتمرد وكذلك الخوف وهذا تبعا لعدة عوامل تحدد درجة هذا الجانب الانفعالي. (الزهران، 1971، صفحة 383)

ومن هنا أتت فكرة هذه الدراسة وخصوصية التلميذ في مرحلة المراهقة تستوجب معرفة الأسلوب الأكثر ملائمة للتلميذ الذي يسمح له بتحقيق ذاته وتفجير قدراته في الحصة مما يفرض على الأستاذ التحكم في هذه الأساليب ومعرفة دورها.

وقصد الإلمام بكل عناصر هذا الموضوع، فإننا اتبعنا منهجية علمية استطعنا من خلالها تقسيم البحث إلى بابين تناولنا في الباب الأول فصلين، فصل للإطار العام للدراسة في حين خصص الفصل الثاني للخلفية النظرية للبحث والتي اشتملت في دراستها على متغيرات الدراسة من أساليب التدريس والتي خصصنا فيها أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي وكذا الجوانب المعرفية والانفعالية وأخر هذا الفصل خصص لدراسة المراهقة في المرحلة الثانوية و خلاصة للفصل.

واحتوى الباب الثاني على الجانب التطبيقي الذي بدوره قسم إلى فصلين، تناولنا في الفصل الأول منهجية البحث وإجراءاته الميدانية وما تتضمنه من منهج للبحث، مجتمع الدراسة، عينة البحث والدراسة الاستطلاعية الأولى "التدعيمية" والثانية "الكشفية" ومتغيرات ومجالات وأدوات للبحث والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وختمنا هذا الفصل بصعوبات البحث و خلاصة للفصل. أما الفصل الثاني فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة، الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات، الخاتمة والاقتراحات والمصادر والمراجع وأخيرا الملاحق والمرفقات.

الدراسة النظرية

✓ الإشكالية

✓ فرضيات البحث

✓ أهداف وأهمية البحث

✓ أسباب اختيار الموضوع

✓ تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث

✓ الدراسات المشابهة والمرتبطة

✓ التعليق على الدراسات المشابهة ومدى الاستفادة منها

1- إشكالية البحث:

تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد تكويناً نفسياً واجتماعياً سلمياً فكلما كانت الأهداف التربوية واضحة سلمية في هذه المرحلة زادت فاعلية المؤثرات التي تشكل نمو شخصية التلميذ بصفة عامة وتوافقه بصفة خاصة (بجياوي، 2014، صفحة 57)، كما أن دور المدرسة يأتي بعد دور الأسرة في تنمية الخلق فهنا تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تخلص الطالب من رغبته في التمرکز حول ذاته إلى أهمية تكوين العلاقات مع الأقران وجميع الفاعلين بالمؤسسة المدرسية يعملون على غرس المبادئ والقيم السلوكية الايجابية ومحاربة السلوك غير السوي أو علاجه، وهذا ما جاء في مختلف المناهج التربوية للمواد التعليمية التي يتلقاها التلميذ ومن جملة ذلك نجد أن التربية البدنية والرياضية لها أغراض وأبعاد محددة تهدف إلى تحقيقها وتجسيدها في الواقع، فالأهداف العامة لها تتمثل في تكوين الفرد الصالح وتنمية قدراته الكاملة من كل النواحي الجسمية، الخلقية، المعرفية، النفسية والاجتماعية (غريب، 2009، صفحة 27)، والمعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية البدنية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى، هذا ما تضمنه درس التربية البدنية والرياضية والذي يجب أن يبنى على جملة من أساليب التدريس التي تكفل ضمان سيرورة أهدافها على أكمل وجه ويؤكد التعليم الحديث على الفروقات الفردية القائمة بين المتعلمين ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل ومنها تعدد أساليب التدريس، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقا وفائدة.

لذلك أصبح من الضروري على مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية أن يولون اهتمامهم الكبير إلى المواضيع التي يركز عليها فن التدريس ذلك أن أساليب التدريس هي في مقدمة هذه المواضيع. وهي من حيث أهميتها تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم وعليه ظهرت مجموعة من أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس إلى المتعلم، بل يجب إتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين المتعلمين ومن جملة الأساليب الحديثة أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة والتي تهتم في صلبها بتسمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والعقلية للمتعلم وكذا الانفعالية. (بناجي، سعداوي، و هني، 2013، صفحة 15) والتي تعد من جملة المظاهر البارزة في مراحل نمو التلميذ في التعليم الثانوي هذا ما جعل المختصين في مجال تصميم وبناء المناهج الدراسية والتعليمية يذهبون إلى فكرة تبني طريقة الاكتشاف الموجه لنقل المعارف وطريقة العمل التبادلي في تسيير مراحل التغذية الآنية والرجعية.

كل هذا تزامن مع ما يعيشه و يتعايشه المراهق من محطات يمر بها خلال نموه العقلي والجسمي والنفسي وهذا ما يستدعي ضرورة أن تواكب تلك الأساليب توجيه وتصحيح مسار تلك المشاكل، وهذا ما لاحظناه من خلال الإطلاع على أغلب الدراسات التي وجدنا أن جلها مست الجوانب الحركية و المهارية وأهملت الجوانب الأخرى و تجلى من خلال تناول الفاعلين من أساتذة التربية البدنية والرياضية عند انتهاجهم لهذه الأساليب في حين أن الجانب المعرفي والجانب الانفعالي لم يحوزا على القدر الكافي من الاهتمام من قبل الباحثين والأساتذة. كل هذا دفعنا إلى البحث في حيثيات مدى تأثير أساليب التدريس على النمو لدى التلميذ المراهق ويقودنا هذا إلى طرح التساؤل العام الآتي:

- هل للبرنامجين التعليميين المقترحين أثر على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي للتلميذ في

المرحلة الثانوية؟.

وبندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين أسلوب الاكتشاف الموجه و الأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

2- فرضيات البحث

1-2 الفرضية العامة:

- يوجد اختلاف بين تأثير كل من أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

2-2 الفرضيات الفرعية:

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح الاختبار البعدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي لصالح الاختبار البعدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين أسلوب الاكتشاف الموجه و الأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهمية البحث:

3-1 الأهمية العلمية: يكتسي هذا البحث أهمية في الجوانب التالية:

التعرف على الأسلوب الناجح المستخدم في عملية التدريس من أجل تحسين الجانب المعرفي والانفعالي وبما أن هذه الدراسة تمس شريحة هامة من المجتمع خلال فترة نمو حساسة وهي المراهقة وما يصطحبها من تغيرات وجب في هذا الصدد الاعتناء بعمليات التدريس لما تحققه من مظاهر نمو مختلفة، وكذلك تبرز أهمية هذا البحث في الكشف عما يرافق استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للأسلوبين قيد الدراسة من تعزيز للجانب المعرفي والانفعالي.

3-2 الأهمية العلمية (التطبيقية):

نسعى من خلال هذا البحث اقتراح وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه والتبادلي مع بناء استبيان يتناول الجوانب المعرفية والانفعالية للمتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي ويرافق ذلك أيضا استبيان آخر موجه للأساتذة كدعامة لمجريات البحث وهو ما يقودنا إلى مقارنة بين نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية باستخدام أساليب التدريس قيد البحث.

4- أهداف البحث:

أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف فيما إذا كانت هناك:

- التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحثان على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي لعينة الدراسة.

- معرفة مدى تأثير كل من أسلوب الاكشاف الموجه والتبادلي في تحسين الجوانب المعرفية والانفعالية لدى تلميذ التعليم الثانوي.

- معرفة درجات التحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتغيرات الدراسة باستخدام أساليب التدريس قيد البحث.

- الكشف عن أثر أسلوب التدريس قيد البحث والتجربة في سير درس التربية البدنية والرياضية لتعزيز المجالين المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

كانت هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية تلخصت فيما يلي:

5-1 الأسباب الموضوعية:

- مدى ملائمة أساليب التدريس قيد الدراسة مع خصائص ومتطلبات نظام المقاربة بالكفاءات، وكذا مميزات المتعلمين والأنشطة المبرمجة في تلك المرحلة.
- ضعف اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بموضوع أساليب التدريس.
- إهمال الجانب المعرفي والانفعالي خلال استخدام أساليب التدريس من قبل بعض الأساتذة الذين لهم دراية بها، وتركيزهم على الجانب الحسي حركي.
- افتقار مناهج التربية البدنية والرياضية خلال الأطوار التعليمية (المتوسط-الثانوي) إلى الإشارة لأهم أساليب التدريس التي يمكن للأستاذ استخدامها لتحقيق مبتغيات العملية التعليمية، حيث أنه اكتفى بذكر أسلوب تدريسي واحد "أسلوب حل المشكلات" وأهمل الأساليب الأخرى.

5-2 الأسباب الذاتية:

- حب الإطلاع والاستكشاف والتعرف للطالب لمدى فاعلية وتأثير الأساليب التدريسية قيد الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- اعتماد الطالبين خلال دراستهما على نوعين من الأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي:

6-1 أساليب التدريس

6-1-1 التعريف الاصطلاحي: هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا أو مهاريا أو نفسيا، وتختص أساليب التدريس بالمدرس. (حمص، عبد الله، و الشطور، 2017، صفحة 28)

6-1-2 التعريف الإجرائي: هو مجموعة الأنماط التدريسية المفضلة لدى المعلم والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بشخصيته، وهي مجموعة الإجراءات التي تجري في موقف تعليمي وخلال المراحل الثلاثة للدرس.

6-2 أسلوب الاكتشاف الموجه:

6-2-1 التعريف الاصطلاحي: هو أسلوب غير مباشر في التدريس يعتمد على توجيه المعلم لتلاميذه لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة. (الحشوش، 2012، صفحة 41)

6-2-2 التعريف الإجرائي: هو أسلوب قائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لتلميذه فهو يجعل من المعلم مساعدا ومرشدا ومن التلميذ مفكرا ومجربا ومناقشا حتى حصوله على الحل.

6-3 أسلوب التدريس التبادلي:

6-3-1 التعريف الاصطلاحي: هو أسلوب يسمح للمدرس للتلميذ باتخاذ القرارات أكثر، وهذه القرارات تختص أساسا بالتقويم لتعطي تغذية راجعة مباشرة ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم التلاميذ في أزواج للعمل معا بالتبادل، أحدهما يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي. (الحشوش، 2012، صفحة 34)

6-3-2 **التعريف الإجرائي:** هو أسلوب يعتمد على تنظيم التلاميذ في شكل أزواج يتبادل الأدوار فيما

بينهما، أحدهما يؤدي المهارة المطلوبة والآخر يلاحظ ويقوم ويعطي التغذية الراجعة للمؤدي.

6-4 **الجانب المعرفي:**

6-4-1 **التعريف الاصطلاحي:** مفهوم له عدة معان، فهناك المعرفة التي تسعى إلى التعرف على نشاط

العقل، وكذلك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير والاستيعاب والتركيز والتعلم والفهم والتذكر

وحل المشكلات وهي عمليات كلها أساسية. (السيد فرحات، 2001، صفحة 11)

6-4-2 **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الاستعدادات والقدرات العقلية والذهنية والتي من خلالها يحصل

الفرد على المعارف والفهم والتوضيح أو التفسير تمييزا لها عن العمليات الانفعالية.

6-5 **الجانب الانفعالي:**

6-5-1 **التعريف الاصطلاحي:** الانفعال حالة وجدانية يرافقها اضطرابات فسيولوجية وتعبيرات حركية

مختلفة كانفعال الحزن والخوف، فهناك انفعالات تحدث على درجات مختلفة من الشدة وهناك انفعالات

حادة وأخرى معتدلة. (الزعيبي و الخياط، 2011، صفحة 109)

6-5-2 **التعريف الإجرائي:** هو حالة تأتي للفرد بصورة مفاجئة لا تدوم طويلا وتصحبا اضطرابات

وتعبيرات حركية تؤثر على سلوكه فيصبح غير متزن نفسيا وفسولوجيا.

6-6 **مرحلة التعليم الثانوي:** يقصد بالتعليم الثانوي تلك المرحلة التعليمية التي ينتقل إليها التلميذ بعد

حصوله على شهادة التعليم المتوسط، وتنقسم إلى ثلاث مراحل حيث تتراوح الفئة العمرية في هاته المرحلة

من 15 إلى 18 سنة، يتوج فيها التلميذ في الأخير بشهادة البكالوريا والتي تسمح له بالانتقال إلى مرحلة

التعليم الجامعي. (عطية، 2017، صفحة 09).

6-7. المراهقة

6-7-1 التعريف اللغوي: راهق: أي غشي أو لحق أو دنا منه: سواء أخذه أم لم يأخذه، والرهق محركاً، ألفه والخفة وركوب الظلم والشر، وغشيان المحارم، وراهق الغلام: قارب الحلم، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحترام ورهقت الشيء رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.(البرجاوي، <https://www.alukah.net>، 2015)

6-7-2 التعريف الاصطلاحي: مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، تقع بين سن الطفولة والرشد، تعد فترة انتقال بينهما وتبدأ بالبلوغ الجنسي، وتقع مرحلة المراهقة عادة بين سن 13 و 18 عند البنين وبين 13 و 16 عند الإناث.(معوض، 1967، صفحة 79)

6-7-3 التعريف الإجرائي: هي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة وصولاً للرشد وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

7- الدراسات المشابهة والمرتبطة: لا شك أن الإطلاع على مختلف الدراسات السابقة يعد مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة، كما أنها تفيد في التعرف على نواحي النقص والفجوات، وتفيد في تزويد الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات تثري الدراسة الحالية، وأهم الدراسات التي تناولها موضوع دراستنا:

1-7* الدراسة الأولى:

- دراسة بعنوان: بعض أساليب التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية.

مقال منشور (مارس 2018/ العدد 33) بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة للباحثين نايل كسال عزيز، شرفي عامر.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أفضل أسلوب تدريسي تأثيراً في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية. معرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي والذي يعد إستقضاءً ينصب على الظواهر التعليمية أو النفسية، ومجتمع الدراسة كان عبارة عن أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية الجلفة وتكونت العينة من 24 أستاذاً من بين 48 أستاذ، حيث استخدم الباحثان أداة الاستبيان باستخدام المنهج الوصفي وبعد استرجاع النتائج خلص الباحثان إلى النتائج التالية: - يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجاباً في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية. - يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجاباً في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية. - أفضل أسلوب تأثيراً في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبان معاً. (نايل و شرفي، 33/2018)

7-2 *الدراسة الثانية: دراسة بعنوان: فعالية برنامج بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في الكاراتيه.

- مذكرة دكتوراه أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/2018 بجامعة محمد بوضياف المسيلة للباحث عابسة حسام الدين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية قدرات الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة والبعديّة على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وحدد مجتمع الدراسة بـ 120 لاعب بالنادي الرياضي الهاوي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية أم

البواقي الذين لا تقل خبرتهم عن سنة ونصف تدريب وتكونت عينة الدراسة والتي اختيرت بطريقة قصدية من 28 لاعبا وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منها 14 لاعبا حيث استخدم الباحث كأدوات لبحثه مجموعة من الاختبارات والمقاييس، كاختبار الذكاء واختبار وبرك لقدرات الإبداع الحركي ومقياس الرضا الحركي لتينر واختبارات القدرات البدنية. أما عن نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي لدى المجموعة التجريبية في كل من قدرات الإبداع الحركي والرضا الحركي، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في كل من قدرات الإبداع الحركي والرضا الحركي لصالح المجموعة التجريبية. (عباسة، 2018/2017)

3-7 *الدراسة الثالثة: الدراسة بعنوان: تأثير الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت.

مقال منشور (أكتوبر 2017/ عدد رقم 12) بمجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية بجامعة الجزائر 3 للباحث بن ساسي رضوان.

وهدفت هاته الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية هذه الأساليب (الأسلوب التبادلي، الاكتشاف الموجه) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة وتكونت عينة البحث من 20 طالب وطالبة والتي اختيرت بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل للبحث المتمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي، واستخدم الباحث اختبار التنطيط، التمرير والتصويب ومن خلال تحليل النتائج توصل الباحث إلى أنه يوجد تحسن في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد وفق الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأن الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث تأثير إيجابي في تعليم مهارة التنطيط والتصويب ومهارة التمرير في

كرة اليد، للوحدات التعليمية المقترحة دور فعال في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى التلاميذ. (بن ساسي، 12/2017)

4-7 *الدراسة الرابعة: دراسة بعنوان: مساهمة التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

مذكرة ماستر (2017/2016) جامعة محمد بوضياف - المسيلة للطالب فنطازي الهزشي.
وهدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة مدى مساهمة التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط. معرفة مدى مساهمة التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ الطور المتوسط. معرفة مدى مساهمة التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ الطور المتوسط. واعتمد الباحث المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات دائرة عين الملح والمقدر عددهم 35 أستاذا موزعين على 11 متوسطة وتم اختيار العينة بطريقة قصدية والتي بلغ عددها 30 أستاذا، واستخدم الباحث في دراسته الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وبعد استرجاع النتائج خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ينمي المهارات الحركية بدرجة كبيرة جدا. التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ينمي مهارات الاتصال والتواصل بدرجة كبيرة. التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ينمي مهارات التفكير والاكتشاف بدرجة كبيرة جدا. هناك دور إيجابي للتدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية وهذا راجع إلى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بأسلوب الاكتشاف الموجه واستخدامه حسب مستوى وقدرات التلاميذ. (الهزشي، 2017/2016)

5-7 *الدراسة الخامسة: دراسة بن قديم عصام ومسعدي عبد الصمد (2017/2016) مذكرة ماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم والتي كان عنوانها: أهمية إستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني في تعزيز المجال المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة احتمال توظيف مدرس مادة التربية البدنية والرياضية لإستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني من أجل تعزيز الجانب المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية واستخدام الباحثان المنهج الوصفي لكونه يتطابق لمثل هذه الدراسات واستعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات واشتمل مجتمع الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على مستوى ولايتي معسكر وعين تموشنت، وتكونت عينة البحث من 66 مدرسا أي بنسبة 50% من المجتمع الكلي. وبعد استرجاع النتائج خلص الباحثان إلى النتائج التالية:

-إستراتيجية الاكتشاف الموجه تعمل على زيادة التحصيل لدى المتمدرس، كما تعمل على تحرير المتمدرس من الاتكال والتوكل الفكري وترفع من قدرة المتمدرس على تعزيز دافعيته نحو الابتكار والتغيير المعرفي. -إستراتيجية التعلم التعاوني تعمل على تعزيز الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع الدراسي، تعزز روح التنافس الفكري، كذلك تعزز من ثقافة التعاون المعرفي. (بن قديم و مسعدي،

(2017/2016)

6-7 الدراسة السادسة: دراسة علي ماهر عبد الرحمن شنطي (2016) ماجستير بجامعة نابلس - فلسطين عنوانها: أثر استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحس - حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

-أثر استخدام أساليب التعلم موضوعة البحث (الأسلوب التبادلي وأسلوب التطبيق الذاتي) في تنمية الإدراك الحس-حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى أفراد المجموعتين التجريبتين.

-أثر استخدام الأسلوب التقليدي في تنمية مستوى الإدراك الحس-حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى أفراد المجموعة الضابطة.

-الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة على مستوى الإدراك الحس-حركي على القياس البعدي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة، وحدد مجتمع الدراسة بطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية للعام الدراسي 2016/2015 والبالغ عددهم 500 طالب وطالبة في حين تكونت عينة الدراسة من 63 طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عمدية (المسجلين في مسابقات كرة السلة) حيث استخدم الباحث مجموعة من اختبارات الإدراك الحس حركية وبعد استرجاع النتائج خلص الباحثون إلى النتائج التالية: - وجود فروق دالة إحصائية على مستوى الإدراك الحس حركي بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي في جميع المتغيرات في المجموعات الثلاثة. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الحس حركي على القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة. (شنطي، 2016)

7-7 *الدراسة السابعة: دراسة بعنوان: أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مقال منشور (سبتمبر 2016/العدد 26) بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسة للباحث بلقاسم موهوبي وآخرون.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، واشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ السنة

الثانية ثانوي بثانويات ولاية ورقلة، وتكونت العينة من ثانويتين اختيروا عشوائيا من بين 09 ثانويات تابعة لمدينة ورقلة وكانت المجموعة التجريبية قوامها 36 تلميذ والمجموعة الضابطة قوامها 35 تلميذ، حيث استخدم الباحثون مقياس التفكير التأملي ومقياس دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية وبرنامج تعليمي مكون من 12 وحدة تعليمية وبعد استرجاع النتائج خلص الباحثون إلى النتائج التالية: أن أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه أدى إلى تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية لدى عينة الدراسة. (موهوبي، دودو، و قندوز، 26/2016)

7-8 *الدراسة الثامنة: دراسة رحي الجبلاي ونفاح محمد الأمين (2015-2016) مذكرة ماستر بالمركز الجامعي أحمد بن يحي المنشريسي - تيسمسيلت بعنوان: أثر استخدام بعض أساليب التدريس (الأمري، التدريس بالمهام، التبادلي) على مستوى التعلم الحركي والمهاري في كرة السلة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على مستوى التعلم الحركي و المهاري والتحصيل المعرفي على المتعلمين في التعليم الثانوي خلال درس التربية البدنية والرياضية. استخدم الباحثان المنهج التجريبي واختيرت مجموعة من الاختبارات البدنية والحركية واختبارات مهارية في رياضة كرة السلة، واشتمل مجتمع الدراسة من متعلمي السنة الثانية ثانوي (ذكور) ثانوية المصالحة الوطنية بتيسمسيلت والبالغ عددهم 120 تلميذ، وتكونت العينة من 42 متعلما أي أكثر من 33% من مجتمع البحث والتي اختيرت بالطريقة العمدية، وبعد استرجاع النتائج خلص الباحثان إلى النتائج التالية:

البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (أسلوب التدريس بالمهام، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل) مدعم بالوسيلة التعليمية المتمثلة في ورقة معيار الأداء الصحيح له تأثير إيجابي على مستوى التعلم الحركي و المهاري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية. تفوق أسلوب التدريس

المتبادل على كل الأساليب الأخرى، بما فيها أسلوب المهام في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارية قيد الدراسة لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية. (رحي و نفاع، 2016/2015)

8- **التعليق على الدراسات المشابهة والمرتبطة ومدى الاستفادة منها:** بعد القيام بقراءة واستطلاعات لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة تمكنا من استخلاص أهم الدراسات والاستعانة بها فكانت معظمها تشمل متغيرات تضمنها موضوع دراستنا إلا أن الدراسة الحالية تتفرد بمحاولة الخروج بنموذج عن أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي ومدى فاعليتهما في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. فأغلب الدراسات تناولت عينة من الطلبة في مراحل مختلفة (متوسط، ثانوي، جامعي، الناشئين) باستثناء دراسة نايل كسال عزيز، شرفي عامر (2018)، ودراسة فنطازي الهزشي (2017/2016) ودراسة بن قديم عصام، مسعدي عبد الصمد (2017/2016) التي تناولت عينة من الأساتذة. فيما تناولت الدراسة الحالية عينة طلبة المرحلة الثانوية.

واختلفت وتنوعت المادة التعليمية في الدراسات السابقة بين مهارات (كرة اليد، كرة السلة، الكاراتيه) وفي البحث الحالي كانت المادة التعليمية كرة اليد.

اختلفت وتنوعت أساليب التدريس كمتغيرات مستقلة في الدراسات السابقة ما بين (التدريبي، التبادلي، الاكتشاف الموجه، التطبيق الذاتي، التعاوني، الأمري، التدريس بالمهام) فيما تناولت الدراسة الحالية أسلوب (الاكتشاف الموجه والتبادلي).

واختلفت وتنوعت المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسات السابقة ما بين (حسي-حركي، مهاري، معرفي) فيما تناولت الدراسة الحالية متغيرين (الجانب المعرفي والجانب الانفعالي)

وبناءً على ما تقدم استفاد الطالبان الباحثان من الجوانب النظرية التي تضمنت هذه الدراسة، اختيار المنهج المستخدم فاعتمدا على المنهج التجريبي وهذا لملائمته لموضوع الدراسة، اختيار العينة وتحديد مواصفاتها فكانت العينة قصدية (عمدية) متمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني

رياضي بثانوية ديدوش مراد بزماله الأمير عبد القادر - تيارت، فيما تجلت الطرق التي تمت بها إجراءات التجربة سواءً الاستطلاعية أو الرئيسية للبحث، زيادة على معرفة الوسائل والأدوات التي استعملت خلال البحث والتي من خلالها سيتم استخدام اختبار « T » ت ستودنت، وكذا نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية للبحث

- ✓ تمهيد
- ✓ أساليب التدريس (الاكتشاف الموجه، التبادلي)
- ✓ الجوانب المعرفية والانفعالية
- ✓ المراهقة في المرحلة الثانوية
- ✓ خلاصة

تمهيد:

بما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان هدفه تكوين مواطن لائق من الناحية العقلية الانفعالية و الاجتماعية وخاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة تعد من أصعب المراحل العمرية في حياة الفرد ونعني هنا مرحلة المراهقة وما تتعرض له من عديد المشاكل النفسية والاجتماعية نتيجة لعدة تغيرات تطرأ على هاته المرحلة، فيلجأ المراهق إلى إشباع رغباته وتحقيق متطلباته الأساسية فيجد الملجأ كل مكبوتاته وتحقيق ذاته عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية. فهي الفضاء الواسع الذي يعبر فيه عن مشاعره، وتعلمه بناء علاقات اجتماعية جديدة تساعده على التكيف.

ومن هذا المنطلق فإن درس التربية البدنية والرياضية يعد ركنا هاما في تكوين وتأهيل التلميذ في الجانب المعرفي وما يحتويه من عمليات عقلية كالتفكير والاستيعاب والتركيز والتذكر والتعلم والفهم وحل المشكلات، والجانب الانفعالي الناتج لتعرضه لأمر غير مألوف خلال الموقف، وهذا ما سعت إليه الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية من خلال ما تضمنته المناهج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات من أهداف تعليمية ومحتوى وتقويم وأساليب تدريس، هاته الأخيرة تعتبر بمثابة علاقة تنشأ بين المعلم والتلميذ في تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس من خلال إيجاد أساليب تدريسية حديثة تتسجم مع هاته المرحلة السنية والابتعاد عن الأساليب التقليدية والتي لا تراعي الفروق الفردية.

أولاً: أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

1-1: مدخل إلى أساليب التدريس: تكمن الأهمية العلمية للتدريس في أنه الشرط الأساسي لقيام التعلم، لأنه بدون تدريس جيد لا يمكن للمتعلم أن يتلقى المادة العلمية بشكل ملائم، لذلك نجد أن أغلب بلدان العالم المتقدم قد عملت على تكوين مدرسين مؤهلين تأهيلا علميا وأكاديميا وبيداغوجيا جيدا، وذلك من خلال إنشاء الجامعات والمعاهد والمدارس المتخصصة في تكوين المدرسين في شتى التخصصات العلمية. (إدير، 2010، صفحة 30)

ويذكر موستن أن أساس العلاقات بين أسلوب التدريس والمتعلم تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في المتعلم، وذلك من خلال تمتع المتعلم بحرية الاستقلال الفردية البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والأخلاقية والتربوية. (mosston & ashworth, 1995, p. 09)

إن هذا الفصل احتوى على أساليب التدريس والذي تطرقنا فيه لأسلوبين، أسلوب مباشر متمثل في الأسلوب التبادلي وأسلوب غير مباشر متمثل في أسلوب الاكتشاف الموجه. واشتمل كل أسلوب على أهم العناصر التي من شأنها أن توضح للقارئ أهم الشروط الضرورية للتدريس الناجح في مجال التربية البدنية والرياضية.

1-1-1: مفهوم الأسلوب:

1-1-1-1 لغة: الأسلوب هو الطريق الممتد، والجمع على أساليب وهو الطريق والوجه والمذهب والفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين فيه. (ابن منظور، 1995، صفحة 473)

1-1-1-2 اصطلاحاً: الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرات تعليمية مترابطة منطقياً. (عزو و الزعانين، 2008، صفحة 105)

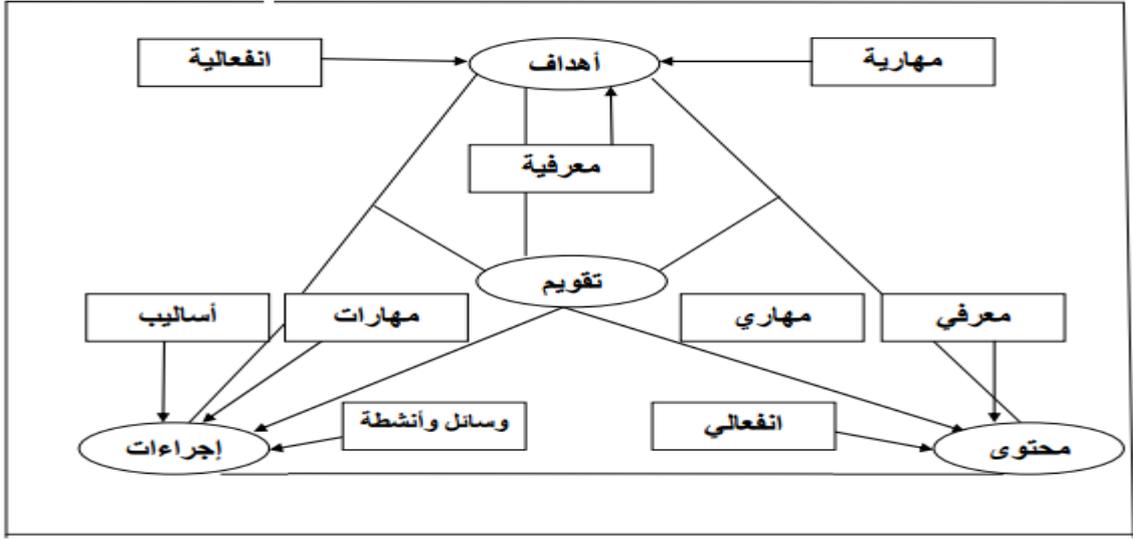
وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقاً.

1-1-2: مفهوم التدريس: يختلف مفهوم التدريس وفقاً للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة. فالإتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس على أنه "مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ"، أما الإتجاه التقدمي ينظر إلى التدريس على أنه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته وميوله. (عفاف عثمان، 2007، صفحة 10)

بالنسبة لمستون وأشورث، فإن التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات، وهذه القرارات لها علاقة مباشرة مع مجموعة من العناصر والمتغيرات منها، المتعلم، المادة العلمية، المدرسة، المحيط التعليمي، بالإضافة إلى العلاقة التفاعلية بين هذه العناصر، فالعملية التعليمية التعليمية حسب هؤلاء، هي نتيجة مباشرة لعلاقة تفاعلية دائمة ومستمرة بين قرارات المعلم وقرارات المتعلم.

(Mosston & Ashworth, 2002, p. 08)

3-1-1: أبعاد التدريس: يمكن توضيح أبعاد عملية التدريس بالمخطط التالي:



الشكل رقم (01) : مخطط لأبعاد عملية التدريس

من خلال المخطط يلاحظ الترابط والتكامل بين أبعاد عملية التدريس من جهة وارتباطها بمختلف مكونات الشخصية (الانفعالية، المهارية والمعرفية) من جهة أخرى. (مرابط، 2017، صفحة 8)

2-1: مفهوم أساليب التدريس: تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية حيث أن الأهداف التعليمية والمحتوى، لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

ومفهوم الأسلوب في مجال التدريس يعني شكلا متميزا في تنفيذ الدرس الذي يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم التلاميذ وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمية أو المراحل السنوية استخدام أسلوب خاص يسهل توصيل المعلومات. (عفاف عثمان، 2007، صفحة 145)

يتفق كل من بلوم Bloom وعفاف عبد الكريم على أن المعلم الكفاء، هو الذي يستطيع أن يقدم باستمرار ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، وأنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابيا وليس سلبيا، ونشطا فعالا لا مستقبل لكل ما يلقي إليه. (عبد الكريم، 1994، صفحة 197)، (Bloom, 1971, p. 27)

1-3: العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس: تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912 إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط بخصائصه الشخصية ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية والبنية النفسية له بكل جوانبه.
- معرفته بالأسس النظرية لطرق وأساليب التدريس الحديثة المختلفة.
- طبيعة أهداف ومحتوى الدرس.
- المرحلة السنية للتلاميذ.
- الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة. (عثمان، 2008، صفحة 142)

1-4: أساليب التدريس وأنواعها: كما تتنوع استراتيجيات وطرق التدريس تنتوع أيضا أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات. كما أنها لا تسير وفقا لشروط أو معايير محددة. ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب فمعظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل لدى التلاميذ.

1-4-1: أساليب التدريس المباشرة: يعرف بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي، فالمعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة. كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم. (شلتوت وحمص، 2007، الصفحات 8-9)

1-4-1-1: الأسلوب التبادلي: يحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم التلاميذ في شكل أزواج (كل تلميذين) للعمل معا بالتبادل أحدهما يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يلاحظ ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلال الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي، فإذا توصل المتعلم لكيفية الأداء، ساعده ذلك على الأداء الصحيح، ويعتبر الزميل الملاحظ هو المسؤول عن الاتصال بالمدرس، ويقوم المدرس بملاحظة كل من المؤدي والتلميذ الملاحظ، بحيث تتم معاملاته مع التلميذ الملاحظ فقط، ويعتبر المدرس مسؤول

عن جميع قرارات التخطيط، وبذلك يمكن لكل تلميذ أن يتقدم وفقا لاستعداداته وقدراته.(علي عمر و جلال عبد الحكيم، 2008، صفحة 134)

إن هذا الأسلوب يمكن أن يكون أداة هامة في التكوين الجيد للمتعلمين، كما أنه يكرس علاقة بيداغوجية جديدة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، فالمتعلم يكتسب معارف ومعلومات ومهارات جديدة، تسمح له بالقيام بعملية التحليل الذاتي « Auto-analyse » فهذا الأسلوب يؤدي إلى تطوير مسار العملية الاتصالية بين المتعلمين، لأن دور المعلم يقتصر على تكريس الثقة المتبادلة بين المتعلمين، وكذلك في توضيح بعض المهام المخولة للمتعلمين الملاحظين قصد الوصول لتدخلات في المستوى المطلوب.(piéron, 1992, p. 68) .

1-4-1-2: مميزات الأسلوب التبادلي: يتصف هذا الأسلوب عن غيره من أساليب التدريس بمجموعة من المميزات والتي نذكر منها ما يلي:

- هذا الأسلوب يفسح المجال أمام كل متعلم أن يتولى مهام التطبيق.
- يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا يتطلب وقتا كبيرا للتعلم.
- يفسح للمتعلمين مجالا واسعا للإبداع في تنفيذ مختلف المهارات الرياضية.
- يفسح المجال لكل متعلم لأن يمارس القيادة.(السمرائي و السمرائي، 1991)

1-4-1-3: تطبيق الأسلوب التبادلي: ويمر بالمراحل التالية:

- أ- **مرحلة التخطيط:** يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط.
- ب- **مرحلة التنفيذ:** وتتم كما يلي:
 - يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
 - تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.

- يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة لأداء كل مهارة فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب، علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس للتلميذ المطبق.

ج- **مرحلة التقويم:** وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل -انتهاء الدرس - أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى. (عايش، 2008، الصفحات 198-199)

1-4-1-4: خصائص الأسلوب التبادلي (التوجيه بالأقران):

- 1- يعمل المتعلم مع الزميل.
- 2- يمارس المدرس سلوكا جديدا يتطلب عدم التوصيل المباشر للتلميذ.
- 3- يستفيد المتعلم مباشرة من توجيه الزميل (تغذية راجعة فورية).
- 4- يتابع المتعلم ورقة العمل (ورقة المعيار) مع الملاحظ من تصميم المدرس.
- 5- يثق المدرس في التلميذ ليتخذ القرارات الإضافية المنقولة له.
- 6- يمكن التلميذ من أن يتوسع في دوره الإيجابي.
- 7- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي.
- 8- ينشغل التلميذ في علاقة ثنائية باستخدام ورقة المعيار دون تواجد المدرس الدائم. (علي عمر و جلال عبد الحكيم، 2008، الصفحات 135-136)

1-4-1-5: دور المدرس في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)

- 1- إعداد بطاقة العمل التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ.
- 2- تحديد الموضوع الدراسي.
- 3- تحديد الهدف من الدرس.
- 4- إعداد الملعب وتقسيم التلاميذ ثم توزيع بطاقة العمل على التلميذ الملاحظ.
- 5- أن يوضح للتلاميذ النقاط الهامة في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه.
- 6- الإجابة على أي استفسارات توجه له من التلميذ الملاحظ.

1-4-1-6: دور التلميذ في الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)

- 1- استلام ورقة العمل الخاصة بالأداء من المدرس.
- 2- ملاحظة الأداء الحركي للزميل المؤدي.
- 3- إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال البيانات والمعلومات المدونة في ورقة العمل.
- 4- الاتصال بالمدرس عند الضرورة.
- 5- يتم تبديل العمل بين التلميذ المؤدي والملاحظ فيصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والملاحظ مؤديا. (علي عمر و جلال عبد الحكيم، 2008، صفحة 136)

1-4-1-7: ورقة المعايير والمقاييس في الأسلوب التبادلي: وهي بمثابة ورقة الفعاليات في الطريقة

التدريبية إلا أن هناك تعديلا طفيفا عليها وهو أن يشرح تكنيك المهارة بخطوات قبل وضع مهمات المهارة التي سيقوم الطالب بأدائها. وإن كان هناك أكثر من مهارة واحدة في الدرس فيجب شرح تكنيك هذه المهارات أيضا قبل وضع المهمات التي سيؤديها الطلاب. (والي، 2006، صفحة 209)

ويشير (رنك) أن ورقة المعيار تعمل على تحقيق زيادة كل من وقت الممارسة وتقديم التغذية الراجعة، كما تعتبر ورقة المعيار من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي عمل تنظيمي يستخدم في درس التربية البدنية والرياضية، حيث يراعي في وضعها خطوات إعداد البرامج والأهداف التالية:

- تحديد الأهداف العامة من تعلم المهارات ومساعدة المتعلم على تذكر المهارات التي سيؤديها.
- تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد المهام التعليمية المستجاب إليها إلى اكتساب السلوك المطلوب.
- مقارنة الاستجابة للمعيار الخاص بالمهارة، لكي تساعد المتعلم في تحسين وإتقان الأداء.
- مساعدة المعلم على السيطرة على الوحدة التعليمية والتقليل من زمن التنظيم والشرح. (Rink, 1985, p. 241)

1-4-1-8: عيوب الأسلوب التبادلي:

- 1- يحتاج هذا الأسلوب إلى أجهزة وأدوات كثيرة
- 2- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب.

3- تكثر الاستعانة بالمدرس حول تنفيذ الواجب وبالتالي تكثر المناقشات بين الطلبة.(الحشوش، 2012، صفحة 35)

4- كثيرا ما يجد المتعلمين الملاحظين صعوبات في إيجاد الحلول المناسبة لتصحيح أخطاء زملائهم المنفذين.

5- هناك من المتعلمين المنفذين من لا يتقبلون التصحيح من طرف زملائهم الملاحظين.(piéron، 1992، صفحة 69)

1-4-2: أساليب التدريس غير المباشرة: يعرف أسلوب التدريس غير المباشر على أنه ذلك الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع التشجيع الواضح من قبل الأستاذ لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم، وفي هذا الأسلوب يسعى الأستاذ إلى التعرف على آراء ومشكلات المتعلمين ويحاول تمثيلها، ثم يدعو إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.(حدور و هواشم، 2016-2017، صفحة 28)

1-4-2-1: أسلوب الاكتشاف الموجه: هو أسلوب غير مباشر في التدريس يعتمد على توجيه المعلم لتلاميذه لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة.(الحشوش، 2012، صفحة 41)

هو أسلوب التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لتلميذه، فالتلميذ هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه التلميذ وحفزه على القيام بعملية الاكتشاف والابتكار.(محمود والي، 2006، صفحة 10)

ويعرفه كل من مور وكوين (moore & Quin): أن التعلم بالاكتشاف الموجه طريقة لإشراك الطلاب في حل المشكلات لتطوير معارفهم ومهاراتهم.(Kenneth D & Cheri, 1994, p. 212)

أما جوسين (Josien) فيعتبر التعلم بالاكتشاف طريقة يقوم فيها الطالب بأنشطة تعليمية ينتج عنها كسب معلومات جديدة.(Paul G, 1995, p. 48)

1-4-2 أشكال أسلوب الاكتشاف الموجه: ويظهر أسلوب الاكتشاف الموجه بشكلين آخرين هما:

- أ- الاكتشاف شبه الموجه: وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي، ويعطي للمتعلمين بعض التوجيهات.
- ب- الاكتشاف الحر: هو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون مشكلة محددة للوصول لحل لها مع حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها. كما يظهر بطريقتين هما:

ج- الاكتشاف الاستقرائي: ويتضمن عمليتي التجريد والتعميم.

د- الاكتشاف الاستدلالي: يتم فيها التوصل إلى التعميم أو المبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها. (متولي، 2011، صفحة 99)

1-4-2-3: مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:

- التغذية الراجعة مستمرة.
- ينمي لدى الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب.
- يجعل التعزيز داخليا وليس خارجيا ويزيد الثقة بالنفس. (عبد الله و عباس الزهيري، 2011، صفحة 140)

1-4-2-4: تطبيق أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه: ويظهر من خلال المراحل التالية:

- أ- مرحلة التخطيط: يقوم الأستاذ بتحديد الموضوع الدراسي، وبناء على ذلك يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للتلاميذ لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.
- ب- مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف حيث يقول "بوليا" أن أفضل سبيل للتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك.

ج- مرحلة التقويم: تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة. (البيد، 2016/2015، الصفحات 13-14)

1-4-2-5: خصائص أسلوب الاكتشاف الموجه:

- 1- المدرس يقود التلميذ نحو اكتشاف هدف محدد وغير معروف لدى التلميذ من قبل.
- 2- المدرس مسؤول عن جميع قرارات التخطيط الأساسية (الأهداف-تصميم الأسئلة).
- 3- التلميذ هو محور الاهتمام في العملية التعليمية.
- 4- ينشغل التلميذ في الاكتشاف من خلال الأسئلة الموجهة له من المدرس ما يؤدي للوصول للمفهوم.
- 5- يجعل التلميذ دائم التفكير بعمليات مختلفة يقظا ومنبتها لإدراك أية ملاحظة أو علاقة تعينه على عملية الاكتشاف وهذا يعمل على تنمية الناحية العقلية عند التلميذ. (الحشوش، 2012، صفحة 43)

1-4-2-6: أسس بناء أسئلة الاكتشاف الموجه: يوضح كلارك (1992) أن بناء الأسئلة الجيدة التي تناسب هذا الأسلوب توضع وفقا للأسس الآتية:

- 1- يحقق أهداف المادة الدراسية المراد دراستها.
- 2- تحقيق نوعية الإجابة المرغوب التوصل إليها.
- 3- تحديد القدرات المراد تنميتها لدى التلاميذ.
- 4- تنمية عمليات التفكير الإبتكاري.

كما يجب أن يكون السؤال محددًا وواضحًا وموجهًا لتحقيق الهدف منه وملاءمته لقدرات وميول التلاميذ، و لإيجاد الاحتمالات والإجابات الممكنة. (علي عمر و جلال عبد الحكيم، 2008، صفحة 149)

1-4-2-7: دور المعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه: موجه ومنير للتلاميذ، يشجعهم على البحث والتقصي، والاكتشاف، من خلال مواقف أو أسئلة تفكيرية، تتحدى تفكيرهم وتحثهم على البحث والملاحظة والقياس، والتنبؤ. كما يمكن تحديد دور المعلم في الاكتشاف الموجه:

- 1- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.

- 2- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
 - 3- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.
 - 4- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.
 - 5- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة. (متولي، 2011، صفحة 100)
- 1-4-2-8: دور المتعلم في أسلوب الاكتشاف الموجه:** يعد الطالب المحور الأساسي الذي تتمركز حوله طريقة الاكتشاف الموجه باعتباره المنفذ الحقيقي لهذه الطريقة لذا فهو يتصف بالنشاط والفاعلية في الموقف التعليمي حيث يقوم بما يلي:

- 1- يقوم التلميذ بأنشطة الاستقصاء، وإجراء التجارب، واختبار أفكاره بنفسه.
- 2- تحديد وتعريف المشكلة من خلال ملاحظة الظواهر أو الأشياء والأحداث.
- 3- تكوين الفروض واختبارها، وجمع البيانات، والتوصل للمقترحات والنتائج.
- 4- التوصل للمعلومات والتعليمات من خلال الاستقصاء الذاتي.
- 5- الاستفادة من المواقف السابقة في مواقف ومشكلات جديدة تحتاج لحلها.
- 6- توجيه تفكيره في قنوات واتجاهات كثيرة ومتنوعة لا تقتصر على أسلوب واحد في التفكير.
- 7- التروي في إصدار الأحكام، وعدم التسرع، وتقدير آراء وأفكار الآخرين. (عباسة ح، 2017-2018، صفحة 54)

1-4-2-9: عيوب أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه:

- 1- بطيء ويستغرق وقتا طويلا في التعلم.
- 2- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات.
- 3- يحتاج إلى مدرس ذي كفاءة عالية حيث أنه لا يتقيد بالكتاب المدرسي.
- 4- لا يلائم جميع التلاميذ. (الحشوش، 2012، صفحة 44)

ثانيا: الجوانب المعرفية والانفعالية للمتعلم:

2-1: الجانب المعرفي:

2-1-1: مفهوم المعرفة: المعرفة مفهوم له عدة معان فهناك المعرفة التي تسعى إلى التعرف على نشاط العقل وكذلك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير والاستيعاب والتركيز، والتعلم والفهم، والتذكر، وحل المشكلات وهي عمليات كلها أساسية.

ويذكر سولسو (Solsó) أن المعرفة هي مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية و الناتج المعرفي يعتبر هو المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم والتكوينات الذهنية.

كما تمثل المعرفة الجانب العقلي من الشخصية الإنسانية. (السيد فرحات، 2001، صفحة 11)

2-1-2: المجال المعرفي: يكتسب المتعلم فيه المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية، ويعمل على تنميتها وتطويرها مثل القدرة على التذكر، الفهم، والتمييز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق، والتقويم، وغيره. وتتفق المصادر على إن الطالب سيقوم بالتحويل والترجمة والشرح والتفسير واستنتاج الأشياء ثم سيطبق المفاهيم والمبادئ وسيقوم بتحليل العناصر والعلاقات ثم بناء وإنتاج أفكار جديدة واشتقاق مجموعة العلاقات المجردة وأخيرا سيضع التقويم في ضوء معايير من داخل الموضوع وكذلك التقويم في ضوء معايير من خارج الموضوع. (ماهر و مهدي، 1991، الصفحات 39-40)

2-1-3: الخصائص المعرفية للمتعلم: نظرا لأهمية العمليات المعرفية التي تتطور بشكل واضح خلال مرحلة المراهقة فإن بعض العلماء قد ذهبوا لربط مفهوم المراهقة بالنمو المعرفي فيها، حيث أنهم استندوا على المنطق والمعرفية، حيث أن ما يميز تفكير المراهق هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (العمليات المجردة) التي أشار إليها (بياجيه)، وهي تعبر عن قدرة المراهق على التعامل مع الرموز والمفاهيم غير المحسوسة، كما يتحرر المراهق من التمرکز حول الذات، إذ يكتسب المرونة والحركة والحرية في التفكير، ونتيجة لذلك يستطيع المراهق ضبط أفكاره، وإعطاء تفسيرات وتعليقات للظواهر المختلفة التي تمر بخبرته. (غباري و أبو شعيرة، 2009، صفحة 235)

2-1-4: النمو العقلي والمعرفي: ينمو الذكاء العام للمراهق وتزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كال تفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعلم والتخيل.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي ويظهر اهتمام المراهق لمستقبله المهني والدراسي وتزداد قدرة الانتباه والتركيز، ويميل المراهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجياته.

تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الحلول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قانون عام. (القذافي، 1997، الصفحات 56-57)

2-1-5: أهمية الجانب المعرفي في التربية البدنية والرياضية: يمثل الجانب المعرفي في التربية البدنية والرياضية إحدى الدعائم المهمة لتنمية البرامج والأنشطة كما أنها تعبر عن وجه حضاري وثقافي مميز ولأن على الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس فإن دور المعرفة الرياضية لا يمكن اعتباره دورا هامشيا في أوساط الشباب باعتباره مطلبا مهما. (العايبي و شريط، 2017، صفحة 18)

2-1-6: العوامل المؤثرة في تعلم المهارات المعرفية وتطبيقاتها في التربية البدنية والرياضية:

إذا كان تعلم المعلومات « les informations » هو الاستدعاء فإن هدف تعلم المهارات المعرفية هو انتقال جوانب التعلم بحيث تكون مفيدة، موظفة في مواقف جديدة مغايرة، ولفاعلية هذا الانتقال يجب مراعاة الأسس التالية التي تعمل على فاعلية التعلم المعرفي.

2-1-6-1: الاهتمامات المعرفية: ينبغي على المدرسة والمعلم بل وولي الأمر استثارة اهتمام التلاميذ نحو استيعاب المعرفة، وتفتقر التربية البدنية سواء في برامجها أو في طرق تدريسها إلى الاهتمام بالناحية المعرفية من منطلق النظرة الضيقة التي تغلب الأهداف البدنية والحركية على بقية الأهداف مما يقلل الدافع من قبل المدرس والمدرسة إلى الاهتمام بالنواحي المعرفية بها.

2-1-6-2: الضبط المعرفي: هو نظام المعارف والآراء والمعتقدات الذي يتخذه الفرد نحو البيئة ونحو نفسه وسلوكه، ومن خلاله تخضع تأثيرات الدافع للانتقاء، ويرجع ذلك إلى الحدود التي يهيئها الضبط المعرفي للفرد.

2-1-6-3: الأسلوب المعرفي: هو تلك العملية التي يقوم الفرد بها لتصنيف وتنظيم إدراكاته للبيئة، وللطريقة التي يستجيب بها للمثيرات البيئية أو النهج الذي يتخذه في السيطرة عليها وتوجيهها. (العايبي و شريط، 2017، صفحة 17)

2-1-7: الأهداف المعرفية في المجال الرياضي:

- 1- معرفة تاريخ الرياضة والأبطال.
 - 2- معرفة المفاهيم والمصطلحات الرياضية السائدة في النشاط الممارس.
 - 3- معرفة فن الأداء الحركي الصحيح لكل نشاط رياضي (التكنيك).
 - 4- معرفة قوانين وقواعد اللعب.
 - 5- معرفة الخطط الهجومية والدفاعية الخاصة بالنشاط الممارس.
 - 6- معرفة قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات.
 - 7- معرفة المعلومات الصحية العامة.
 - 8- معرفة القيم الاجتماعية المكتسبة من الممارسة وكذلك السلوك المتميز.
- معرفة المهارات الترويحية التي يمكن أن يمارسها وقت الفراغ. (السيد فرحات، 2001، الصفحات 32-33)

2-1-8: القياس المعرفي الرياضي: المعرفة شيء غير ملموس لذلك لا يمكن تقديرها أو وزنها من خلال الأجهزة الميكانيكية مما يدل على أن قياس المعرفة غير مباشر.

إلا أن استخدام اختبار كتابي لقياس المعرفة يعتمد على افتراض أن الاستجابات الناتجة عن الشيء المكتوب تعكس بدرجة كبيرة كمية المعرفة التي تم الوصول إليها أو مقدار ما حصله الفرد من معارف ومعلومات عن الظاهرة المقاسة. لذلك يجب فهم العلاقة بين المهمة المطلوبة من الاختبار والعملية العقلية التي يهدف الاختبار إلى قياسها، كذلك فإن مجموع الموضوعات التي يتضمنها الاختبار الكتابي يجب أن يعتبر عينة من عدد لا نهائي من المعلومات التي يمكن جمعها.

ويعتبر القياس المعرفي في المجال الرياضي من أهم أنواع القياس فهي من المنظورات الرئيسية في مجالنا حيث ترتقي بالعملية التعليمية، ويمكن القول أن المعلومات العلمية والنظرية جزء هام لاكتمال الوحدات التطبيقية، فقد ذكر (هارا Harre) أن تدريب وتعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزءا لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل التعلم الرياضي. (السيد فرحات، 2001، صفحة 33)

2-2: الجانب الانفعالي:

2-2-1: مفهوم الانفعال: عرفه (جولمان) بأنه "القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية". (Goleman, 1990, p. 10)

الانفعال استجابة ذات صبغة وجدانية لها مثيراتها ومظاهرها ووظائفها ونتائجها. وقد تكون مثيرات الانفعال بعض المدركات الحسية أو بعض الأفكار أو التصورات، وقد تكون بعض الحالات الداخلية للفرد نفسه. (علاوي ح.، 2009، صفحة 357)

لا يشير الانفعال إلى الفعل المطلق إنما إلى رد الفعل، وفي اللغة اللاتينية الكلمة Emotion تتكون من الفعل (Motere) الذي يعني التحرك، ومن الحرف (é) الذي يفيد نحو الخارج، وهذا يشير إلى أن كل انفعال يتضمن استعدادا نفسيا ونزوعا للقيام برد فعل ما. (Goleman & Beyond, 1997)

2-2-2: الانفعالات: تمثل الانفعالات من الأبعاد البيولوجية الفسيولوجية للسلوك إذ تمتلئ حياة الفرد بالانفعالات المختلفة، فمن فرح ونشوه وضحك وسرور إلى أحزان وأفراح، وبكاء وضيق ومن أمن وحب، إلى رهبة وخوف وغضب وكراهية وما إلى ذلك. وتصبغ هذه الانفعالات حياتنا بألوان مختلفة، فيرى أن الرياضي يصبح أحمر في حالة غضبه، من المباراة مثلا. ويمكن للانفعالات السلبية كالخوف والاكنتاب والغضب أن تملأنا بالفرع والرهبة، وتجعل كل يوم يبدو كأنه مهمة شاقة لا يمكن تحملها، وحمل ثقيل لا نمارسه بل نكايده. (الضمد ع.، 2010، صفحة 81)

2-2-3 جوانب الانفعالات :

1- جانب فسيولوجي: يرتبط بالتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للانفعال.

2- جانب ذاتي: يختبره الشخص وحده، ويختلف من انفعال إلى آخر تبعا لنوع الانفعال.

3- جانب خارجي ظاهر: التعبيرات والحركات والألفاظ التي تصدر عن الشخص. (الزعيبي و الخياط،

2011، صفحة 110)

2-2-4: أنواع الانفعالات:

أ- الانفعالات البسيطة (الأولية): وهي انفعالات الدوافع الفطرية أو الغرائز كما يسميها (ماكندوجال) العالم

الإنجليزي ومن أمثلتها: انفعال الحنو (دافع الأمومة)، انفعال الخوف (دافع الهرب)، انفعال الجوع.

ب- الانفعالات المركبة (الثانوية): وهي الحالات الانفعالية التي يخرج فيها أكثر من انفعال أولي

فينشأ انفعال جديد مركب ومن أمثلتها: انفعال الرهبة وهو مزيج من انفعال الإعجاب وانفعال الخوف،

انفعال الغير، وهو مزيج من انفعالات الغضب والتملك والحنو والشعور بالنقص وانفعال العتاب وهو

مزيج من انفعال الغضب والحنو.

ج- الانفعالات المشتقة: وهي تشتق من انفعالات أخرى في المواقف التي يمر بها الكائن الحي،

فمثلا انفعال الخوف الذي يشعر به اللاعب قبل دخوله في المنافسة قد يتبعه شعور باليأس

والتشاؤم. (درويش، 2014، الصفحات 107-108)

2-2-5 مظاهر الانفعالات يمكننا أن نحدد مظاهر الحالة الانفعالية المستتارة بثلاثة مظاهر:

1- وجود موقف معين يفسره الرياضي بشكل خاص تبعا لخبرته (مثل مباراة أو سباق).

2- استجابة داخلية لهذا الموقف. وتتضمن هذه الاستجابة تغيرات جسمانية وفسولوجية وعمليات عقلية.

3- تعبيرات جسمانية خارجية مكتسبة للتعبير عن هذا الانفعال وهذه قد تكون تعبيرات لغوية أو

تغيرات في ملامح الوجه أو حركات جسمانية أو كلها مجتمعة. (الضمد ع.، 2010، صفحة 84)

2-2-6: طبيعة الانفعالات: تتميز الانفعالات عموما بكونها شعورية، إلا أنه عادة ما تؤدي قوتها إلى

تعطيل الوعي بها، وهذا ما يجعل الفرد عاجزا أحيانا عن فهم سلوكه الذي يصدر عنه في مواقف

المشحونة بالانفعالات القوية، كما أن الناس يختلفون في سرعة إدراكهم للحالة الانفعالية التي يعيشونها،

ونظرا للتباين في تناول مفهوم الانفعالات من طرف مختلف العلوم فقد بقي مجالها يعاني من التعقيد،

فبقيت طبيعتها تتأرجح بين كونها دافعا أو استجابة أو إدراكا، فبينما يذهب بعض المفكرين إلى الاعتقاد

أن الانفعال صنف من أصناف الدوافع، يعتقد البعض الآخر أنه سلوك محكوم بالتغيرات الجسمية، ويرى فريق ثالث أن الانفعالات تغيرات جسمية وسلوكية يثيرها إدراك الإنسان للموقف الذي يعيشه. (إدوارد، 1988، صفحة 102)

يعتقد عامة الناس أن من طبيعة الانفعالات التشويش على النظام السلوكي، والتقليل من مستوى الإدراك والتفكير والتركيز، والعمليات المنطقية الأخرى، وأنه من طبيعتها أيضا أنها تتنافى مع الحكمة ومع القرارات السديدة. غير أن هناك من الباحثين من توصل إلى الانفعال لا يؤدي حتما إلى اضطراب السلوك، ومن بينهم (ليبر R.Leeper)، الذي يرى أن من طبيعة الانفعالات تنظيم السلوك وتوجيهه، تماما كما تفعل الدوافع، فيعتقد مثلا أن القلق قد يزيد من التعلم ويعمل على تحديد أهداف الفرد تحديدا قويا. (إدوارد، 1988، صفحة 137)

2-2-7: خصائص الانفعالات

- 1- الذاتية: تحمل الخبرات الانفعالية دائما طابعا ذاتيا، إذ تختلف من فرد لآخر تبعا لدرجة إدراكه للأشياء المادية المحيطة به، وبالمواقف المختلفة التي يمر بها وكذلك بالنسبة لعلاقته بالآخرين.
- 2- التعدد: تمثل حياة الفرد بمختلف الحالات الانفعالية التي لا عد لها ولا حصر، مما تزخر به اللغة لمختلف المصطلحات التي تعبر عن الأنواع العديدة للحالات الانفعالية.
- 3- قد يفرح الفرد لرؤية صديق أو لفوزه في منافسة رياضية، أو لنجاحه، أو بمناسبة اشتراكه في عمل، ولكن الفرح في كل من تلك الحالات يختلف ويتباين من حيث الدرجة.
- 4- الارتباط بالتغيرات العضوية الداخلية والتغيرات الخارجية: ترتبط الانفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفسيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من المظاهر والتغيرات الجسمية الخارجية التي كثيرا ما تعبر عن نوع الانفعال. (علاوي م.، 1992، صفحة 247)

2-2-8 النمو الانفعالي: انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب، وتشتمل في:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة الانفعالات العنيفة فيثور المراهق لأنفه الأسباب.

- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز هذه المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره وبطريقة كلامه للغير
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستقلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار. (بسطويسي، 1996، صفحة 185)

2-2-9 قياس الانفعال: يقاس الانفعال بعدة طرق يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

1- السلوك الظاهر:

- أ- ملاحظة السلوك وتقديره: يتم ذلك بالنسبة لمعيار مثل القلق أو العدوان وغيرها فكثيرا ما يطلب من المدربين أن يحددوا درجة القلق أو غيره.
- ب- تعبيرات الوجه: يستطيع المدرب من خلال خبرته الطويلة ومعرفته باللاعبين من معرفة انفعالاتهم من خلال تعبيرات الوجه.
- ج- طريق النطق: من المهم جدا ملاحظة الطريقة التي يقول فيها الشخص الكلام وليس فقط سماع ما يقوله.

2- المصاحبات الفسيولوجية للانفعال مثل دقات القلب والتنفس والعرق....

- 3- الطرق اللفظية: أي وصف اللاعب نفسه للانفعال وللمساعدة في ذلك يمكن استخدام الاستبيانات ومقاييس الحالات المزاجية. (الزعي و الخياط، 2011، صفحة 111)

ثالثا: المراهقة في مرحلة الثانوية (16-18 سنة)

- 3-1 مفهوم المراهقة: المراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال. (البهي، 2000، صفحة 275)

يعرفها أحمد على زكي صالح بأنها "مصطلح وصفي، يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي ابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أنها المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد

غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي. (عطية، 2017، صفحة 42)

ويرى تركي رابع المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي. (تركي، 1989، صفحة 18)

3-2 مراحل المراهقة: يمر المراهق في نموه بثلاثة مراحل، أختلف العلماء في تحديد زمنها.

3-2-1 مرحلة المراهقة المبكرة ما بين (12-15 سنة): تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ ويلجأ المراهق إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم وتبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفسيولوجية، الانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور، وتختفي السلوكيات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق. (محي الدين، 1982، صفحة 164)

3-2-2 مرحلة المراهقة الوسطى من (16-18 سنة): ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشر، وتسمى بسن الغرابة والارتباك لصدور أشكال مختلفة من السلوك عن المراهق. (زهران، 1995، صفحة 297)

3-2-3 المراهقة المتأخرة من (18-21 سنة): وتعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم الكبار وتقليد سلوكهم، فيحاول أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه بالتعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة. (معوض خ، 1994، صفحة 331)

3-3 مظاهر مرحلة المراهقة:

- التقدم نحو النضج الجسمي. - التقدم نحو النضج الجنسي
- التقدم نحو النضج العقلي. - التقدم نحو النضج الانفعالي.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات. (منسي، 2001، صفحة 191)

3-4 أنواع المراهقة:

3-4-1 المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد من التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة.

3-4-2 المراهقة الإنسحابية: تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، فيسرف المراهق تفكيره في نفسه وحل مشاكله، وأحلام اليقظة وخيالات مرضية يؤدي به غلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات.

3-4-3 المراهقة العدوانية: التي يكون فيها المراهق ثائراً متمرداً على سلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

3-4-4 المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلفي والانهيار النفسي. (زيدان، 1979، الصفحات 155-156)

3-5 خصائص النمو من سن (16 - 18 سنة) "مرحلة التعليم الثانوي"

- 1- بطء نسبي في معدل النمو الجسماني.
- 2- ينمو الشاب في طوله ووزنه أكثر من الشابة حتى سن الثامنة عشر أو التاسعة عشر.
- 3- يزداد استعداد الشباب لتفهم التغيرات البدنية التي يمرون بها.
- 4- يتحسن التوافق العضلي العصبي.
- 5- تتضح قدراتهم العقلية المختلفة وتظهر فروقهم الفردية وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي فيها.
- 6- الحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء والتغذية الكافية.
- 7- الحاجة إلى قدر كاف من الثقافة العامة والمهارات العملية إلى جانب الخبرات الاجتماعية اللازمة لحياته. (نبيلي و سعد، 2001، الصفحات 212-213)

3-6 العوامل المؤثرة في النمو: يتأثر النمو في مظاهره الرياضية والعضوية والنفسية والاجتماعية بعوامل متعددة أكثرها أهمية :

3-6-1 العوامل الوراثية: وهي انتقال السمات أو الخصائص الوراثية للفرد من الوالدين والأجداد والأسلاف

3-6-2 التكوين العضوي: منها الغدد الصماء التي تفرز هرمونات تؤثر في مظاهر الحياة بجميع جوانبها.

3-6-3 الغدد: وهو الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في نموه وبناء خلاياه التالفة وتكوين خلايا جديدة.

3-6-4 البيئة الاجتماعية الثقافية: فالبيئة التي يعيش فيها الطفل تؤثر وتهيمن على أمور حياته في البيت ومع الأقارب والأصدقاء وفي المدرسة والمجتمع فهناك اختلاف بين الأطفال الذين يعيشون في بيئات غنية من حيث درجة النمو وسرعة في جميع المراحل السنوية.(ريحي و نفاع، 2016/2015، صفحة 81)

3-7 مشاكل المراهقة:

3-7-1 مشاكل النمو: أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.

3-7-2 مشاكل نفسية: من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر على نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فأصبح يمحس الأمور ويناقشها ويوافقها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد نفسه.(ميخائيل، 1971، الصفحات 72-73)

3-7-3 مشاكل انفعالية: إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره

بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته. (ميخائيل، 1971، صفحة 74)

3-7-4 مشاكل اجتماعية: إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوباً فيه، ومن مصادر السلطة على المراهق الأسرة، المدرسة والمجتمع.

3-7-5 مشاكل جنسية: من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزاً دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

3-7-6 مشاكل صحية: إن المتاعب المرضية التي يتعرض المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص وقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدغد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج. (ميخائيل، 1971، صفحة 76)

3-8 أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق: يتفق ("ريتشارد أدلمان") مع ("قروي") في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار.

وبفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفسيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أنه المثالية على الآخرين. (الأفندي، 1965، صفحة 444).

خلاصة:

من خلال ما طرح في هذا الفصل يمكن القول أنه قد أصبح للتصميم التعليمي التعليمي دورا مهما في نجاح العملية التعليمية التعلمية، حيث انه يسمح بتحديد الأساليب التدريسية المختلفة التي يمكن للمعلم الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لإنجاز عديد الأنشطة الرياضية.

وفي هذا الشأن اختلفت الدراسات والبحوث وأكد معظم التربويين أن أفضل الأساليب التدريسية هي الّ يكون هناك أسلوبا واحدا يعتمد عليه المعلم طيلة العام الدراسي لتقديم مادته.

وهذا ما تجلى لنا خلال دراستنا لأسلوبين يختلفان عن بعضهما البعض أحدهما مباشر وتمثل في الأسلوب التبادلي والآخر غير مباشر وتمثل في أسلوب الاكتشاف الموجه، ومدى مساهمتهما في الجانب المعرفي والانفعالي للمتعلم.

وإن أهم نقطة وأكثرها لفتا للانتباه بعد تعرضنا لهذين الجانبين يمكننا القول أن الجانب المعرفي والجانب الانفعالي لا يقلان أهمية عن الجوانب المهارية والحركية، فهذه الجوانب ضرورية وذات أهمية كبيرة خاصة لمرحلة المراهقة التي تعد أصعب مرحلة في حياة الإنسان لما تشهده من تغيرات في شتى المجالات الفسيولوجية و المورفولوجية والعقلية وحتى النفسية.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

للبحث

الفصل الأول

إجراءات البحث

✓ المنهج

✓ الدراسة الاستطلاعية

✓ مجتمع الدراسة

✓ متغيرات الدراسة

✓ أدوات البحث

✓ الوسائل الإحصائية

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بمعلومات جديدة وهامة، ومشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، والموضوع الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى كثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات إجرائية للخوض في تجربة البحث الرئيسية. وهذا ما سنحاول توضيحه في هذا الفصل لأهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب.

1- منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة". (بوحوش و

الذنيبات، 2001، صفحة 90)

ونظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدده فإننا اعتمدنا المنهج التجريبي، كونه من أنسب المناهج للوصول لأهداف البحث المسطرة، وكذا أقربها لحل مشكلة بحثنا بطريقة علمية، وهذا ما يؤكد كل من "عمار بوحوش و محمود الذنيبات"، إذ يريان أن المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية. (بوهالة، 2015-2016، صفحة 60)

1-1 التصميم التجريبي للبحث:

وقع اختيار الطلبة على التصميم شبه التجريبي الذي ارتأينا أنه الأنسب لطبيعة البحث، حيث يعتمد على تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذو الإختبارين قبلي وبعدي، وذلك لعدم إمكانية التخصيص العشوائي للأفراد ففي وضع مدرسي نموذجي لا يمكن تعطيل جدول الدراسة ولا الصفوف التي جرى تنظيمها، بغية تنفيذ دراسة البحث ففي مثل هذه الحالة يكون من الضروري استخدام مجموعات حسب

وضعها، لأنها منظمة في صفوف، أو في مجموعات تامة أخرى (موهوبي، دودو، و قندوز، 26/2016،
صفحة 423)

2- الدراسات الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية حيث شملت هذه الدراسة: "دراسة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي على الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

وبعد الإطلاع على الدراسات المشابهة والتي كانت لنا بمثابة التغذية الراجعة في بناء فكرة موضوعنا، وكذلك تصفحنا لبعض الكتب المتخصصة في الميدان والتواصل مع العاملين من أساتذة ودكاترة وأصحاب اختصاص استخلصنا ملامح الأسئلة التي تخدم بحثنا.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها بالإمام والإحاطة لمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا.

1-2 الدراسة الاستطلاعية الأولى (التدعيمية):

قد تم بدء الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر فيفري بإعداد استبيان أولي يضم 17 عبارة لكل محور، حيث تمكنا من الاتصال بأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال زيارة بعض الثانويات وقد أجريت هذه الدراسة بهدف:

- التعرف على مجتمع البحث.
- التعرف على الظاهرة وانتشارها في المؤسسات.
- محاولة الإمام بالموضوع بصورة عامة.

2-1-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبيان على 12 أستاذ تعليم ثانوي وأخذت العينة من الثانويات الميينة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح ثانويات الدراسة الاستطلاعية (التدعيمية)

اسم الثانوية	العقيد لظفي	قادييري خالد	بوشارب الناصر	زكرياء مجدوب	بوظالب محمد	خالد بخالد
عدد الأساتذة	02	02	03	02	02	01

2-1-2 محاور الاستبيان: قد تم وضع محورين للاستبيان:

المحور الأول: أسلوب الاكتشاف الموجه - الجانب المعرفي والانفعالي

المحور الثاني: الأسلوب التبادلي - الجانب المعرفي و الانفعالي

واحتوى كل محور على مجموعة من العبارات.

جدول رقم (02) يوضح عبارات المحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة

الرقم	الصياغة
01	هل أنت على دراية بأساليب التدريس
02	هل تقوم بتطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه
03	هل هناك استجابة ايجابية من طرف المتدرسين عند انتهاج هذا الأسلوب
04	يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على الإدراك السليم للمواقف عند محاولة حل مشكلة معينة.
05	يتجلى لدى المتعلم الفهم الجيد والتصور السليم لأجزاء المواقف خلال الاكتشاف الموجه
06	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يمكن التلميذ من استرجاع المعلومات المخزنة بسرعة كبيرة.
07	يبعث أسلوب الاكتشاف الموجه للمتعلم الراحة النفسية خلال مراحل تنفيذ الموقف
08	يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه في القضاء على مظاهر الخجل خلال الاستجابة لدى المتعلم.
09	ينمي أسلوب الاكتشاف الموجه قيم الصبر لدى المتعلم خلال الاكتشاف

جدول رقم (03) يوضح النتائج الخاصة بالمحور الأول بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة

رقم العبارة	نعم		لا		رقم العبارة				
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%					
01	11	91.66	01	8.33	01				
02	10	83.33	03	16.66	02				
03	09	75	03	25	03				
	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		رقم العبارة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
04	09	75	03	25	/	/	/	/	04
05	09	75	02	16.66	/	/	8.33	01	05
06	08	66.66	03	25	/	/	8.33	01	06
07	06	50	06	50	/	/	/	/	07
08	01	8.33	07	58.33	25	03	8.33	01	08
09	08	66.66	04	33.33	/	/	/	/	09

2-1-3 تحليل نتائج المحور الأول:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه تبين أن أغلب الأساتذة على دراية بأساليب التدريس ويقومون بتطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه وأن هناك استجابة إيجابية من طرف المتدربين عند انتهاج هذا الأسلوب وهذا ما توضحه النسب المتحصل عليها والتي فاقت 70%.

أما العبارات 4-5-6 والتي مثلت الجانب المعرفي لأسلوب الاكتشاف الموجه فقد كانت كالاتي: 75% من الأساتذة يرون أن أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد على الإدراك السليم للمواقف عند محاولة حل مشكلة معينة، ويتجلى لدى المتعلم الفهم الجيد والتصور السليم لأجزائه، و 66.66% يرون أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يمكن التلميذ من استرجاع المعلومات المخزنة بسرعة كبيرة.

ومثلت العبارات 7-8-9 الجانب الانفعالي وكانت كالتالي: 50 % من الأساتذة أجمعوا أن أسلوب الاكتشاف الموجه يبعث للمتعلم الراحة النفسية خلال مراحل تنفيذ الموقف في حين يرى 50 % من الأساتذة ذلك أحيانا. ومثلت نسبة 58.33 % أنه أحيانا ما يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه في القضاء على مظاهر الخجل خلال الاستجابة لدى المتعلم. و 66.66%

أن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمي قيم الصبر لدى المتعلم خلال الاكتشاف.

جدول رقم (04) يوضح عبارات المحور الثاني بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة

الرقم	الصياغة
01	هل أنت على دراية بأسلوب التدريس التبادلي
02	هل تلجأ في تدريسيك على الاعتماد على الأسلوب التبادلي
03	هل يستوعب المتعلمون أهداف الدرس عند الاعتماد على الأسلوب التبادلي
04	يستطيع التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي أن يتقصد دوره كمحور للعملية التعليمية.
05	يتعلم التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي الاستنتاج خلال اكتشاف المواقف
06	يستطيع التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي تعلم أساليب المقارنة بينه وبين زميله
07	يبدى المتعلم خلال الأسلوب التبادلي الكثير من مشاعر الارتياح والثقة لزميله وأمام معلمه
08	نرى من خلال العمل بالأسلوب التبادلي حالات استقرار متفاوتة لدى المتعلمين خلال ترقبهم للموقف.
09	يسمح الأسلوب التبادلي للمعلم من التعرف على قرارات المتعلمين من خلال سمات تصرفاتهم.

جدول رقم (05) يوضح النتائج الخاصة بالمحور الثاني بالنسبة للاستمارة الموجهة للأساتذة

رقم العبارة	نعم		لا		رقم العبارة			
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
01	11	91.66	01	8.33	01			
02	10	83.33	02	16.66	02			
03	10	83.33	02	16.66	03			
	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا	رقم العبارة
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
04	05	41.66	07	58.33	/	/	/	04
05	04	33.33	08	66.66	/	/	/	05
06	07	58.33	03	25	02	16.66	/	06
07	08	66.66	03	25	01	8.33	/	07
08	06	50	05	41.66	01	8.33	/	08
09	07	58.33	05	41.66	/	/	/	09

2-1-4 تحليل نتائج المحور الثاني:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه تبين أن أغلب الأساتذة على دراية بأسلوب التدريس التبادلي ويعتمدون عليه في التدريس وخلال تطبيقه يستوعب المتعلمون أهداف الدرس وهذا ما توضحه النسب المتحصل عليها والتي فاقت 80%.

أما العبارات 4-5-6 والتي مثلت الجانب المعرفي للأسلوب التبادلي فقد كانت كالتالي: 41.66 % من الأساتذة يرون أن الأسلوب التبادلي يستطيع فيه التلميذ أن يتقمص دوره كمحور للعملية التعليمية في حين يرى 58.33% ذلك أحيانا، أما عن تعلم التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي الاستنتاج خلال اكتشاف المواقف فكانت بنسبة 33.33 % وأحيانا بنسبة 66.66 %. أما عن كون التلميذ يستطيع من خلال الأسلوب التبادلي تعلم أساليب المقارنة بينه وبين زميله فكانت بنسبة 58.33%.

ومثلت العبارات 7-8-9 الجانب الانفعالي وكانت كالآتي: 66.66 % من الأساتذة أجمعوا أن المتعلم يبدي خلال الأسلوب التبادلي الكثير من مشاعر الارتياح والثقة لزميله وأمام معلمه، وحالات استقرار متفاوتة لديهم خلال ترقبهم للموقف بنسبة 50%. في حين يسمح الأسلوب التبادلي للمعلم من التعرف على قرارات المتعلمين من خلال سمات تصرفاتهم وهذا ما توضحه النسبة المتحصل عليها بـ 58.33%.

2-1-5 استنتاجات الدراسة الاستطلاعية:

وفقا لنتائج الدراسة نعرض فيما يلي أهم الاستنتاجات:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على أسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي عند تنفيذ حصصهم وهذا لمعرفتهم المسبقة لأنواع أساليب التدريس أثناء تكوينهم.
- أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بالجوانب المعرفية و الانفعالية التي تتضمنها أساليب التدريس.
- يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أنه لا بد من التنوع في استخدام أساليب التدريس حتى يتسنى للتلميذ الإلمام بالمادة التعليمية.

مدى الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى:

هذه النتائج كانت لنا بمثابة حافز ومشجع للتعرف على حيثيات هذا الموضوع الذي ارتأينا دراسته من أجل التثمين والتدعيم.

2-2 الدراسة الاستطلاعية الثانية (الكشفية)

2-2-1 خطوات الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ بالمرحلة الثانوية، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أثر أسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي على الجانب المعرفي و الانفعالي، من اجل تثمين وتدعيم المشكلة من كل جوانبها، ومعرفة الطريق الصحيح للقيام بالدراسة.

2-2-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاستبيان على 14 تلميذ من أقسام السنوات الثانية ثانوي بثانوية ديدوش مراد بزماله الأمير عبد القادر ولاية تيارت، وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية.

2-2-3 حساب المعاملات العلمية للاستبيان:

2-2-3-1 طريقة التجزئة النصفية: بالنسبة لاستبيان الجانب المعرفي والجانب الانفعالي :

تم تجزئة عبارات المقياس إلى عبارات فردية وعددها 17 وعبارات زوجية وعددها 17 ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بينهما وبعد ذلك قمنا بتعديله عن طريق معادلة (سبيرمان براون)، والجدول التالي يوضح ذلك .

2-2-4 مدى الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية:

هذه النتائج شجعتنا على توجيهنا لدراسة هذا الموضوع عن طريق المنهج التجريبي من خلال اقتراح برنامج تعليمي مبني على أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه و التبادلي ومدى تأثيرهما على الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- مجتمع الدراسة:

هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة "مدارس - فرق - تلاميذ - كتب - سكان - أو أي وحدات أخرى" (الذنيبات و بوحوش، 1995، صفحة 56)

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من المتعلمين من السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي في نشاط كرة اليد، بثانوية ديدوش مراد ببلدية زمالة الأمير عبد القادر ولاية تيارت، والبالغ عددهم 352 تلميذ.

3-1 عينة البحث:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواتي، 2007، صفحة 334)

وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، حيث قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة القصدية (العمدية) وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة، لكن لا بد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخصوصية وجود ارتباط غير مكتشف بين المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته. (أبو زينة، 2006، صفحة 21) ولقد شملت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية للسنة الدراسية 2018/2019، وقد بلغ عدد أفرادها 50 تلميذا من مجتمع البحث.

3-1-1 أسباب اختيار العينة: يرى حواشين مفيد نجيب، أن مرحلة 17 - 18 سنة، تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج، حيث يزداد الطول والوزن وتتمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة في جميع جوانب الجسم . (حوشين، 1996، صفحة 71)

وبضيف "غزال أرنولد" (1985) أن المتعلمين الذين يبلغ سنهم من 17 إلى 18 سنة، يستمرون في التكيف النفسي والانفعالي، وتسير حياتهم نحو الحياة العادية لأي إنسان طبيعي راشد، نظرا لابتعادهم التدريجي عن فترة المراهقة ودخولهم في مرحلة الرشد واكتمال تطورهم النفسي والعقلي. (Geselle, 1985, pp. 261-262)

3-1-2 وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم (06) يمثل عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المتبع لكل عينة

الرقم	مجموعات البحث	أساليب التدريس قيد البحث	عدد عينة البحث
01	المجموعة الاستطلاعية الأولى (التدعيمية)	تقديم استبيان لأسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي	12 أستاذ
02	المجموعة الاستطلاعية	تقديم استبيان لأسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي	14 تلميذ
03	المجموعة التجريبية الأولى	أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه	18 تلميذ
04	المجموعة التجريبية الثانية	أسلوب التدريس التبادلي	18 تلميذ
	المجموع	02	12 أستاذ و 50 تلميذ

للإشارة فإن توزيع أساليب التدريس على المجموعات كان بطريقة قصدية وذلك مراعاة للتسجيل الإداري

للمتعلمين في الأقسام، واحتراما للتوزيع الأسبوعي للمواد العلمية المختلفة المدرّسة في تلك المؤسسة.

3-1-3 مواصفات عينة الدراسة:

جدول رقم (07) يوضح تكافؤ عينة البحث التجريبية 01 والتجريبية 02. وقيمة (ت) لمتغيرات العمر والطول والوزن و متغيرات الدراسة

مواصفات العينة	العينة	س	± ع	قيمة "ت" المحسوبة
الجانب المعرفي	المجموعة التجريبية 01	44.94	5.48	0.09
	المجموعة التجريبية 02	44.82	4.78	
الجانب الانفعالي	المجموعة التجريبية 01	43.52	5.88	0.28
	المجموعة التجريبية 02	43.05	7.54	

من خلال الجدول رقم (07) يتضح تجانس في متغيرات البحث حيث جاءت نسبة متغير الجانب المعرفي لـ ت المحسوبة البالغة (0.09) أصغر من ت الجدولية البالغة (2.03) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 34.

و متغير الجانب الانفعالي كان عند ت المحسوبة البالغة (0.28) أصغر من ت الجدولية البالغة (2.03) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 34.

4- الضبط الإجرائي للمتغيرات:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبط المتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى، وبدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير ويذكر (محمد حسن علاوي) و(أسامة كامل راتب) "يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة. (نوفل، الخضري، غبريال، و عثمان، 1985، صفحة

4-1 المتغيرات المستقلة:

يجب على الباحث ان يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع أن يتحكم فيه "فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه السبب أو الأثر" (محجوب، 2002، صفحة 308) والمتغيرات المستقلة في دراستنا تتمثل في:

أ- أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه.

ب- أسلوب التدريس التبادلي.

4-2 المتغيرات التابعة:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل (محجوب، 2002، صفحة 308).

والمتغيرات التابعة لهذه الدراسة تتمثل في:

أ- الجانب المعرفي.

ب- الجانب الانفعالي.

4-3 المتغيرات الدخيلة:

قد تؤثر بعض المتغيرات التي لا يتم أخذها بعين الاعتبار على نتائج الدراسة، والتي لا تدخل في تصميم البحث ولا تخضع أيضا لسيطرة الباحث، وهذه المتغيرات يجب تحديدها وضبطها قيد السيطرة عليها، لتحقيق سلامة التصميم التجريبي، ومن المعروف أن سلامة التصميم له جانبان، داخلي وخارجي (الزوبي و الغنام، 1981، صفحة 95)

ولتوضيح ذلك، قمنا بإتباع الخطوات التالية:

4-4 السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

يتم التحقق من السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث أو الباحثة من أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة، بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع وهذه العوامل هي:

1-4-4 الظروف المصاحبة لإجراء التجربة الميدانية:

ما ينبغي التأكيد عليه، أنه لم يطرأ أي حادث أثر سلباً أثناء التجربة الميدانية.

2-4-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في التجربة:

تمكن الباحث من السيطرة على هذا المتغير بعد استخدام الأدوات نفسها مع المجموعتين قيد الدراسة.

3-4-4 كيفية اختيار أفراد عينة التجربة:

لقد تم السيطرة على هذا العامل من خلال حرص الطالبين الباحثين على أن تكون المجموعتين متكافئتين في جميع عناصر التجربة الأساسية كما هو موضح في الجدول رقم (07).

4-4-4 التاركون أثناء التجربة:

لم يحدث أثناء تطبيق التجربة الميدانية أي حالة ترك مثل الانسحاب، الغيابات المتكررة، العطل المرضية، أو الإصابات... إلخ، لدى أفراد مجموعتي البحث.

5-4 السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

من بين العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلامة الخارجية لتصميم التجربة الميدانية (الأساسية)، العوامل والمتغيرات التالية:

4-5-1 المادة التعليمية:

تم اختيار المواقف التعليمية، التي قام بها الباحثان بتدريسها في التجربة الميدانية بمساعدة أساتذة ذوي خبرة وعلى دراية بأساليب التدريس، واستنادا على بعض الكتب وكذا الدراسات السابقة.

4-5-2 المدة الزمنية للتجربة وتوزيع الحصص الدراسية:

لقد كانت المدة الزمنية متساوية بين المجموعتين، وما ينبغي الإشارة إليه أن متوسط زمن الوحدة التعليمية الواحدة قد بلغ (60) دقيقة، كما أن توزيع حصص مادة التربية البدنية والرياضية كان بالشكل الذي يضمن نوع من التكافؤ بين المجموعتين.

5- مجالات البحث:

5-1 المجال البشري:

تمثلت عينة البحث من تلاميذ الثانية ثانوي، حيث بلغ عددهم 50 تلميذ، مقسمين إلى 03 مجموعات، المجموعة الاستطلاعية البالغ عددها (14) تلميذ، المجموعة التجريبية الأولى (18) تلميذ، المجموعة التجريبية الثانية (18) تلميذ.

5-2 المجال المكاني:

أجريت الدراسة بثانوية ديدوش مراد ببلدية زمالة الأمير عبد القادر ولاية تيارت .

5-2-1 أسباب اختيار هذه المؤسسة:

أ- توفر هذه المؤسسة على قاعة متعددة الرياضات.

ب- توفر الإمكانيات من أدوات وأجهزة رياضية تساعد على تطبيق الوحدات التعليمية.

ج- وجود إدارة جد متفهمة على رأسها مدير الثانوية وأساتذتها ذوي كفاءة عالية وعلى دراية بأساليب

التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية

3-5 المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعة كآآتي:

1-3-5 الجانب النظري:

أجريت الدراسة النظرية خلال الفترة الممتدة من 24 فيفري 2019 إلى غاية 06 أفريل 2019

2-3-5 الجانب التطبيقي:

أجريت الدراسة التطبيقية بالموازاة مع الدراسة النظرية وكانت موزعة كآآلي:

- الدراسة الاستطلاعية التذعيمية عن طريق تقسيم الاستمارات الخاصة بالأساتذة خلال الفترة

الممتدة من 24 فيفري 2019 إلى غاية 26 فيفري 2019.

- الدراسة الاستطلاعية عن طريق تقسيم الاستمارات الخاصة بالتلاميذ يوم 28 فيفري 2019.

- فترة العمل التجريبي من 05 مارس 2019 إلى غاية 08 ماي 2019 بواقع حصتين في

كل أسبوع لمدة 01 ساعة لكل حصة.

6-أدوات البحث:

1-6 الاستبيان:

يعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمع هذه البيانات عن

طريق الاستبيان/ ومن خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت،

الجهد، كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت، بتوفير شروط التقنين والثبات والموضوعية. (الشافعي و مرسلني، ب.س، صفحة 205)

6-1-1 خطوات بناء الاستبيان : من خلال مراجعة الأطر النظرية المتعلقة بأساليب التدريس، وكذا

الدراسات السابقة قام الباحثان ببناء استبيان يتكون من مجموعة من الأسئلة وتم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: الجانب المعرفي

المحور الثاني: الجانب الانفعالي

وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة يتم الإجابة عليها عبر سلم تقدير ثلاثي يضم (نعم، أحيانا، لا)

6-1-2 ثبات وصدق الاستبيان:

6-1-2-1 الثبات: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد

في نفس الظروف. (مقدم، 1993، صفحة 152)

كما أن الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت

نفس الشروط. (صبي، 1995، صفحة 193)

- طريقة التجزئة النصفية بالنسبة لاستبيان الجانب المعرفي والجانب الانفعالي :

تم تجزئة عبارات المقياس إلى عبارات فردية وعددها 17 وعبارات زوجية وعددها 17 ثم تم حساب

معامل الارتباط (بيرسون) بينهما وبعد ذلك قمنا بتعديله عن طريق معادلة (سبيرمان براون)، والجدول

التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم(08) :يبين معامل الثبات لاستبيان الجانب المعرفي والجانب الانفعالي عن طريق التجزئة النصفية :

القائمة	عبارات المقياس	العبارات الفردية	العبارات الزوجية	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل	حجم العينة
الاستبيان ككل	الجانب المعرفي	17	17	0.79	0.88	14
	الجانب الانفعالي					

من خلال الجدول أعلاه وجدنا أن معامل الارتباط بعد التعديل 0.88 وهو يدل على معامل ارتباط عالي وأكبر من ر الجدولية المقدره ب0.532 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن استبيان الجانب المعرفي والانفعالي يتميز بدرجة ثبات عالية .

6-2-1-2 الصدق: يعتبر الصدق أهم شروط الاستبيان الجيد، فالاستبيان الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله فعلا وليس شيئا آخر. ويشير "تايلر" أن الصدق أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار.

ويرى كل من "باروا" و "ماك جي" أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من اجله. (صبيح، 1995، صفحة 583)

6-2-2-1-2 الصدق الذاتي:

- تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكمات جودة صلاحية الاختبارات والمقاييس وصدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، فالاختبار أو المقياس السابق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها. (مقدم،، 2011، صفحة 160)

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ،والنتائج التي تحصلنا عليه موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) يبين درجات الثبات و الصدق الذاتي لاستبيان أفراد العينة :

القائمة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاستبيان	معامل الصدق الذاتي للاستبيان
الاستبيان ككل	14	12	0.05	0.88	0.93

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار جاءت مساوية ل 0.93 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدر ب 0.532 عند درجة حرية (ن-2) وبالتالي فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات .

6-1-2-2-2 صدق المحكمين: بعد تشكيل الاستبيان في صورته الأولية والذي يحتوي على 34 عبارة بالاعتماد على توجيهات الأساتذة والمراجع والمصادر وبعض البحوث المشابهة بغرض استخدام العبارات اللازمة والمناسبة وكذا المحاور المتعلقة بالجانب المعرفي والانفعالي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة الخبراء بالمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي ب تيسمسيلت وعددهم خمسة.

جدول رقم (10) يبين قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية.

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
01	العنثري محمد علي	أستاذ محاضر "أ"	تيسمسيلت
02	حمزة صديق	أستاذ محاضر "أ"	تيسمسيلت
03	قرقور محمد	أستاذ محاضر "أ"	تيسمسيلت
04	بن ساسي رضوان	أستاذ محاضر "أ"	تيسمسيلت
05	بومعزة محمد لمين	أستاذ محاضر "أ"	تيسمسيلت

وذلك من أجل:

- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث.
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاستبيان من طرف العينة.

حيث وضعنا أمام كل عبارة (يقيس، لا يقيس، التعديل المقترح) وبعد إتباع التوجيهات المقدمة من قبل

الأساتذة المحكمين تم تعديل بعض العبارات (الملحق رقم 01) يوضح الاستبيان في صورته النهائية.

وقد شمل الاستبيان في صورته النهائية على 17 عبارة في كل محور.

6-1-2-2-3 صدق المحتوى: ولقد تم إجراء صدق المحتوى بعرض الاستبيانات على المحكمين وذلك

للتعرف على مدى ملائمة العبارات للمحاور التي تنتمي إليها التي يمكن من خلالها إحراز نتائج مقبولة

حيث أشارت نتائج المحكمين على صدق الاستبيان.

6-1-2-3 الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية

والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية

وميوئه الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا

لا كما نريدها أن تكون. (مروان، 1999، صفحة 145)

كما التزم الطالبان الباحثان من خلال توزيع الاستمارات بمراعاتهما طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة

الدافعية لدى المختبرين. كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في

ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق شرط الموضوعية.

6-1-3 طريقة تقييم الاستبيان :

بعد جمع الاستمارات على عينة البحث نقوم بحساب الدرجات حيث تم اتفاق الأساتذة المحكمين على سلم الدرجات لكل عبارة في كل بعد، حيث:

الجدول رقم (11) يبين أوزان العبارات الإيجابية لكل من الجانب المعرفي والانفعالي.

لا	أحيانا	نعم
1	2	3

الجدول رقم (12) يبين أوزان العبارات السلبية لكل من الجانب المعرفي والانفعالي.

لا	أحيانا	نعم
3	2	1

6-1-3-1 الموضوعية:

عند بناء الاستبيان اعتمد الطالبان الباحثان على العبارات السهلة والواضحة البعيدة عن الصعوبة والغموض، وكذلك من خلال توجيهات المحكمين، تم القيام بالتعديلات اللازمة، وكذا التأكد من الأسس العلمية للاستبيان تم تحقيق أساس مهم وهو الموضوعية حيث يهدف الاستبيان لقياس متطلبات الدراسة بالطريقة الصحيحة .

6-2 البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية):

6-2-1 خطوات إعداد الوحدات التعليمية: يشير (السيد عبید ماجدة وآخرون 2001) إلى "أن للتصميم التعليمي مجالاً من التأثيرات الانفعالية والوجدانية، تشتمل على الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات والرغبات والميول والاتجاهات والتنقيف وطرائق التكيف". (ماجدة، 2001، صفحة 23)

وفي حدود ما توصل إليه الباحثان من خلال تصفحهما وقراءتهما لمختلف المراجع و الكتب المتخصصة، بالإضافة إلى آراء المختصين، خاصة من مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وعدد من أساتذة هذه المادة، بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، قاما بتصميم برنامج تعليمي متمثلاً في بناء وحدات تعليمية.

6-2-2 دواعي إعداد الوحدات التعليمية:

إن الهدف الأساسي من إعداد الوحدات التعليمية هو التعرف على تأثير أساليب التدريس قيد الدراسة على الجانب المعرفي والانفعالي في رياضة كرة اليد على المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي.

6-2-3 شروط وأسس بناء الوحدات التعليمية :

لقد اعتمد الطالبان الباحثان عند وضعهما لمحتوى الوحدات التعليمية على مجموعة من الأسس والشروط المنهجية التالية:

- أ- ملائمة هذه الوحدات ومستوى قدرات أفراد العينة.
- ب- مرونة الوحدات التعليمية وقبولها للتطبيق ميدانياً.
- ج- مراعاة أن تتناسب هذه الوحدات والجوانب المنتظر تحقيقها لدى المتعلمين في تلك المرحلة من التعليم.

د- مراعاة أن تتوفر في هذه الوحدات عامل التعلم (التحصيل) المعرفي.

هـ - مراعاة المبادئ الأساسية في إعداد الوحدات التعليمية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية من السهل على الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول.

و- مراعاة اختيار المواقف التعليمية حسب أهداف الدراسة.

ز- مراعاة شروط التدريس حسب نظام المقاربة بالكفاءات، خاصة من حيث إعداد الوحدات التعليمية.

6-2-4 قياس صدق الوحدات التعليمية :

تم بناء هذه الوحدات التعليمية حسب نموذج المقاربة بالكفاءات، بحيث عرضت على الأستاذ المشرف وعدد من الأساتذة والدكاترة أهل التخصص، وقد أسفرت النتائج على بعض التعديلات خاصة من ناحية المواقف التعليمية والوقت المخصص لكل موقف على حدى، وكذلك بعض الأمور المتعلقة بورقة الأداء الصحيح (المعيارية).

6-2-4-1 حساب معامل الثبات:

فيما يتعلق بهذا الجانب، فقد عرض الباحثان نماذج لأوراق معيار الأداء الصحيح للمهارات التعليمية، على متعلمي العينة الأساسية، وقد حرص الباحثان أن يتم تصميم هذه الأوراق، وكذلك الأوراق الخاصة بالتجربة الأساسية من خلال استعمال جهاز الإعلام الآلي من أجل أن تكون الرسومات واضحة، والجدير بالذكر أن كل المتعلمين قد ابدوا إعجابهم بهذه الرسومات وفهموها جيدا، ما جعل الباحثان لا يعيدان العملية مرة ثانية، بالإضافة إلى ضيق الوقت من أجل إجراء التجربة الأساسية.

5-2-6 محتوى الوحدات التعليمية:

تضمنت الوحدات التعليمية المقدر عددها 18 وحدة تعليمية لنشاط كرة اليد، 09 وحدات لأسلوب الإكتشاف الموجه و 09 وحدات للأسلوب التبادلي (أنظر النموذج، الملحق رقم 6-7) استمد الباحثان مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة.

وقد جاءت على الشكل التالي:

أولاً: مجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه:

تم تدريس المتعلمين باستعمال هذا الأسلوب، من خلال جعلهم في وضعيات تفتح لهم المجال للتفكير وإجراء بعض العمليات العقلية من اجل إيجاد الحلول المناسبة، فدور المعلم هو طرح بعض التساؤلات على المتعلمين، ثم إعطائهم التحفيزات اللازمة التي تساعدهم على إجراء العديد من عمليات الاستنتاج المتعلقة بالمواقف التعليمية التعليمية.

وفيما يتعلق بسير الوحدات التعليمية فقد حرص الطالبان الباحثان أن تكون متماشية وأهداف الدراسة، كما أن محتوى هذه الوحدات التعليمية هو نفسه الذي يتم استعماله مع المجموعة الأخرى، إلا أن العلاقات البيداغوجية وكذلك عمل ودور كل متعلم أثناء تطبيق مختلف الدروس، يختلف حسب التعليمات التي أبرزناها في الفصل الخاص بأساليب التدريس.

ثانياً: مجموعة أسلوب التدريس التبادلي:

من خلال 09 وحدات تعليمية التي قام الباحثان بإعدادها، قاما أيضا بتصميم أوراق معيار الأداء الصحيح، لنشاط كرة اليد، صممها الباحثان قصد استخدامها من طرف المتعلمين في عملية التعلم، وهي تحتوي على معلومات نظرية ورسومات وبيانات ونماذج توضيحية لكيفية أداء المهارات

الرياضية، بالإضافة إلى احتوائها على بعض التعليمات الإدارية التي ينبغي أن تتوفر في ورقة معيار الأداء الخاصة بأسلوب التدريس التبادلي. مثال: رقم الوحدة التعليمية، اسم المؤدي، اسم الملاحظ، عدد مرات أداء التمرين.... وهذا تماشياً وطبيعة هذا النوع من الأساليب التدريسية وما يفرضه من شروط وذلك حسب (موسكا موستن وصارا أشورت) مصمما هذا الأسلوب.

يمكن الإطلاع على نموذج ورقة معيار الأداء الصحيح الخاصة بنشاط كرة اليد في (الملحق رقم 08)

6-2-6 السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث من أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثرا في المتغير التابع وهذه العوامل هي:

- الظروف المصاحبة لإجراء التجربة: لم يتعرض البحث طول مدة التجربة لأي حادث مؤثر سلبا في التجربة.

6-2-7 السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: من بين العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلامة

الخارجية لتصميم التجربة الميدانية، العوامل والمتغيرات التالية:

6-2-7-1 المادة التعليمية: اختيار مهارات كرة اليد وذلك لكونها ضمن مفردات منهاج تدريس

مادة التربية الرياضية للصف الثاني ثانوي، وهو مقرر ضمن النشاط الرياضي المدرسي.

6-2-7-2 المدة الزمنية للتجربة وتوزيع الحصص الدراسية: كانت المدة الزمنية متساوية

لمجموعات البحث إذ بدأت التجربة الرئيسية بتاريخ 05 مارس 2019 وانتهت في 08 ماي 2019 بواقع 09 وحدات تعليمية لكل مجموعة، وبالاتفاق مع إدارة الثانوية تم تنظيم حصص التربية

البدنية والرياضية، لغرض المكافئة بين المجموعتين في توقيت الحصص الدراسية فقد وجد جدول

دروس التربية البدنية والرياضية الأسبوعي لمجموعتي البحث كما هو موضح في الجدول:

الجدول (13) يوضح سير دروس التربية البدنية والرياضية لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	التوقيت	اسم الثانوية
الثلاثاء	مجموعة أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه	11:00 إلى 12:00	ديدوش مراد
الأربعاء	مجموعة أسلوب التدريس التبادلي	11:00 إلى 12:00	

6-2-8 إجراءات تنفيذ التجربة الميدانية: ما ينبغي الإشارة إليه، قبل الشروع في تطبيق برنامج

الوحدات التعليمية، قام الباحثان بدراسة استطلاعية يوم 27 فيفري 2019، من خلال التوجه إلى

المؤسسة التعليمية التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية، وكان من أهداف وأغراض هذه الدورة الاستطلاعية

ما يلي:

- تفقد مدى كفاءة الأجهزة والوسائل المستخدمة في الحصص التعليمية.
- تحضير أماكن إجراء الدراسة ، وإعدادها مسبقا تقاديا لتضييع الوقت.
- إعلام عينة البحث والتأكيد معهم على ضرورة الحضور مع إحضار اللباس الرياضي.
- توفير علبة الإسعافات الأولية لاستعمالها في حالة حدوث إصابات.

6-2-8-1 القياسات القبليّة: تم إجراء القياسات القبليّة على المجموعتين في يومين على الشكل التالي:

أ- اليوم الأول: قام الطالبان الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب التدريس

بالاكشاف الموجه يوم 05 مارس 2019 من الساعة 10:00 إلى 11:00 والتي تمثلت في

تقديم استمارات إستبائية موجهة للتلاميذ.

ب-اليوم الثاني: قام الطالبان الباحثان بإجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب التدريس التبادلي يوم 06 مارس 2019 من الساعة 10:00 إلى 11:00 والتي تمثلت في تقديم إستمارات إستبائية موجهة للتلاميذ.

6-2-8-2 القياسات البعدية: بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية التسعة، تم إجراء القياسات البعدية على المجموعتين في يوم واحد وكانت حسب الشكل التالي:

يوم الأربعاء 08 ماي 2019 من الساعة 14:45 إلى غاية 15:15 والتي تمثلت هي الأخرى في تقديم استمارات إستبائية وجهت لتلاميذ مجموعتي أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي.

7- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة. (زيات، 1983، صفحة 318)، إن طبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضياته، وللتعرف على نتائج

الدراسة، وتعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية:

7-1 المتوسط الحسابي: هو أحد مراكز النزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم

قسمت النتيجة على عدد العينة وذلك من خلال المعادلة التالية: (قيس و شامل، 1991، صفحة 92)

$$\frac{\text{مج س}}{ن} = \overline{\text{س}}$$

س = المتوسط الحسابي .

مج س = مجموع الدرجات .

ن = عدد العينة . (عوض، 1999، صفحة 29)

7-2 الانحراف المعياري : الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت ، و هو يقوم في جوهره على حساب

انحرافات الدرجات عن متوسطها . (حليمي، 1984، صفحة 88)

$$\sqrt{\frac{\text{مج ع}^2}{ن}} = \text{ع}$$

ع = الانحراف المعياري .

مج ع = مجموع مربعات الانحرافات .

ن = عدد الأفراد . (عاطف و عزمي، 1993، صفحة 68)

7-3 حساب الارتباط بالطريقة العامة :

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات هذه

الدرجات .

$$r = \frac{\text{ن مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\left[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \right] \left[\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2 \right]}}$$

مج س × ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين .

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص .

مج س 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول س .

(مج س 2) = مربع مجموع درجات الاختبار الأول س .

مج ص 2 = مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني ص .

(مج ص 2) = مربع مجموع درجات الاختبار الثاني ص . (السيد، 1978، صفحة 244)

7-3-1 معامل الارتباط - كارل بيرسون :-

$$r = \frac{\left[\text{مج (س-س)X(ص-ص)} \right]}{\sqrt{\left[\text{مج (س-س)} \right]^2 \times \left[\text{مج (ص-ص)} \right]^2}}$$

(حمودي، 2009، صفحة 189)

حيث/ ن: عدد أفراد العينة.

مج س: مجموع القيم الأولى أو المتغير الأول.

مج ص: مجموع القيم الثانية أو المتغير الثاني.

7-4 النسبة المئوية :

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو

مائة (عبد الهادي، 1999، صفحة 141) و يعبر عنها بالمعادلة التالية (Stéphane, 2004, p. 64) :

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث س : هو عدد التكرارات .

ن : حجم العينة .

5-7. ت (استو دنت) لمتوسطين غير مرتبطين حيث $n_1 = n_2$: هو اختبار لقياس مدى دلالة

الفرق بين متوسطي عينتين (خير، 1997، صفحة 222)، وفي هذه الحالة تحسب دلالة لفرق متوسطي غير

مرتبطين و مختلفين في عدد الأفراد بالمعادلة التالية :

$$t = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\left[\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{n-1} \right]}}$$

$\bar{س}_1$ = متوسط المتغير الأول .

$\bar{س}_2$ = متوسط المتغير الثاني .

ع₁ = تباين المتغير الأول .

ع₂ = تباين المتغير الثاني .

ن = عدد أفراد المتغير .

- درجة الحرية ل ت (استو دنت) = $n_2 - 2$. (السيد، 1978، صفحة 336)

6-7 حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية : يتم حساب معامل الثبات هنا بتقسيم الاختبار إلى جزئين أي توزيع الأسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين ثم يحسب معامل الارتباط بين القسمين أو الجزئين .

ثم نقوم بتصحيح معامل الثبات عن طريق تطبيق معادلة سبيرمان براون .

$$رك = \frac{2 \times r}{r + 1}$$

حيث: رك معامل الارتباط الكلي .

ر معامل الارتباط بين الجزئين الفردي والزوجي. (مقدم،، 2011، صفحة 160)

8- صعوبات البحث:

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء قيامهم بالدراسة:

8-1 من الجانب النظري:

- صعوبة إيجاد مراجع بالكم الكافي التي تنطرق إلى الجانب المعرفي والانفعالي.
- صعوبة بناء الاستبيان الخاص بالجانب المعرفي والانفعالي.

8-2 من الجانب التطبيقي:

- وجود بعض العراقيل في تعامل التلاميذ مع ورقة المعيار في الأسلوب التبادلي.
- تزامن الحصة الأخيرة للدراسة الاستطلاعية وشهر رمضان المبارك.

خلاصة :

إن التحديد الدقيق لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية، هي أساس البحث العلمي في جميع التخصصات والميادين، كذلك لما تقدمه من توجيهات وإرشادات للباحث قصد إتباع السبيل الصحيح في خطوات إجراء الدراسة، لذلك يمكننا أن نقول أن هذا الفصل، هو بمثابة العمود الفقري للدراسة بصفة عامة والجانب الميداني بصفة خاصة، ذلك لأنه ضم أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعد الباحث للوصول إلى نتائج علمية تساهم في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وبالتالي التحقق من الفرضيات وكذا أهداف الدراسة.

وفي ضوء ما سبق الإشارة إليه في هذا الفصل، يرى الطالبان الباحثان أنه قد تم جمع عدد من البيانات والمعطيات التي سنقوم بتحليلها إحصائياً قصد إيجاد تفسيرات علمية ومنهجية لإشكالية وفرضيات الدراسة.

الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج

الدراسة النهائية

✓ عرض نتائج الدراسة

✓ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة النهائية

✓ الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات

تمهيد:

كل بحث يبدأ بمشكلة ثم جمع المعلومات النظرية ذات الصلة المباشرة بالموضوع المراد دراسته، فتحليل البيانات، وأخيراً ترجمة أو عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، وهذه العملية هي التي تقود أي باحث في أي تخصص كان إلى تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي استخلاص النتائج ووضع النظريات العلمية.

ونحن في هذا الفصل سنعمل على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استعمال بعض أدوات ووسائل البحث، والتي أشرنا إليها في الفصل السابق.

بعد تفريغ البيانات التي حصل عليها الطالبان الباحثان، وللتحقق من صحة فرضيات البحث، تم تحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

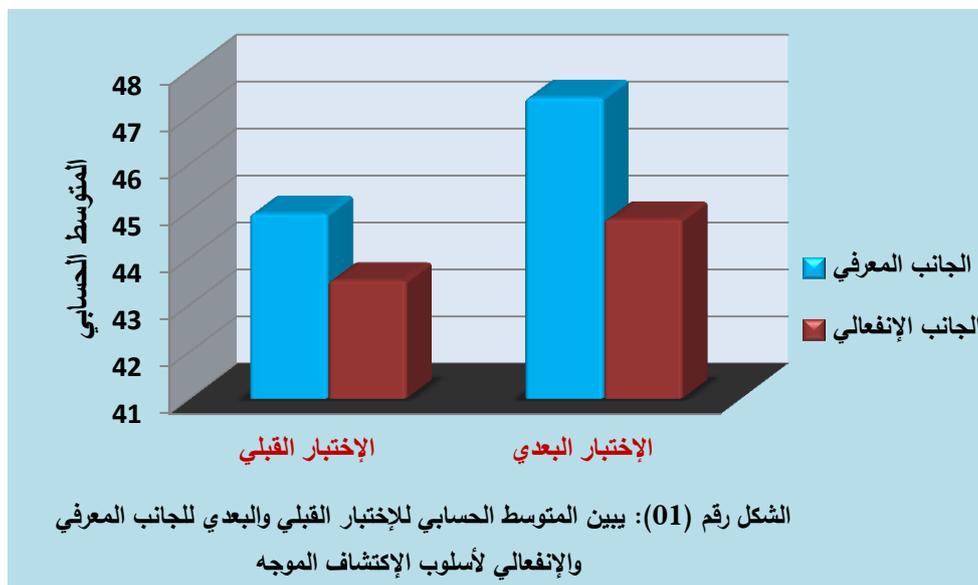
1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج التساؤل الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الجدول رقم (14) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

محاور الاستبيان	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
المعرفي	5.48	44.94	3.41	47.41	3.14	2.11	17	0.05	دال
الانفعالي	5.88	43.52	7.23	44.82	1.25				غير دال

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود دلالة إحصائية في الجانب المعرفي حيث بلغت ت المحسوبة (3.14) وهي اكبر من ت الجدولية (2.11) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17) لصالح الإختبار البعدي، ولا توجد دلالة إحصائية في الجانب الانفعالي بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي في أسلوب الاكتشاف الموجه لأن ت المحسوبة (1.25) أقل من ت الجدولية (2.11) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17).



يوضح الشكل رقم (02) المتوسط الحسابي للإختبار القبلي والبعدي على الجانب المعرفي والانفعالي لأسلوب الاكتشاف الموجه.

ويعزو الطالبان الباحثان ظهور هذه النسب إلى وجود فروق في الجانب المعرفي في حين عدم وجود فروق في الجانب الانفعالي بالنسبة لأسلوب الاكتشاف الموجه إلى أن تطبيق هذا الأخير يؤدي إلى الوصول إلى حصيلة معرفية، ففي هذا الأسلوب ينشغل التلميذ في عملية فكرية وبذلك يكون هناك تطور واضح في المجال المعرفي مقارنة بالمجال الانفعالي وهذا ما يميز هذا الأسلوب عن باقي الأساليب

الأخرى وما يؤكد (الحشوش، 2012) ينمي أسلوب الاكتشاف الموجه مهارات التفكير كالتحليل والتركيب والتقويم، فهو يهتم برفع مستوى تفكير التلاميذ، وهي كلها عمليات تنمي الجانب المعرفي.

وهو يعد من أكثر أساليب التدريس الحديثة فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ حيث يبذلون جهداً في اكتساب خبرات التعلم والحصول عليها باستخدام العمليات العقلية.

وكما أشارت (زينب وغادة، 2008) أن من مزايا أسلوب الاكتشاف الموجه زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ ويساعده على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة.

1-2 عرض نتائج التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي

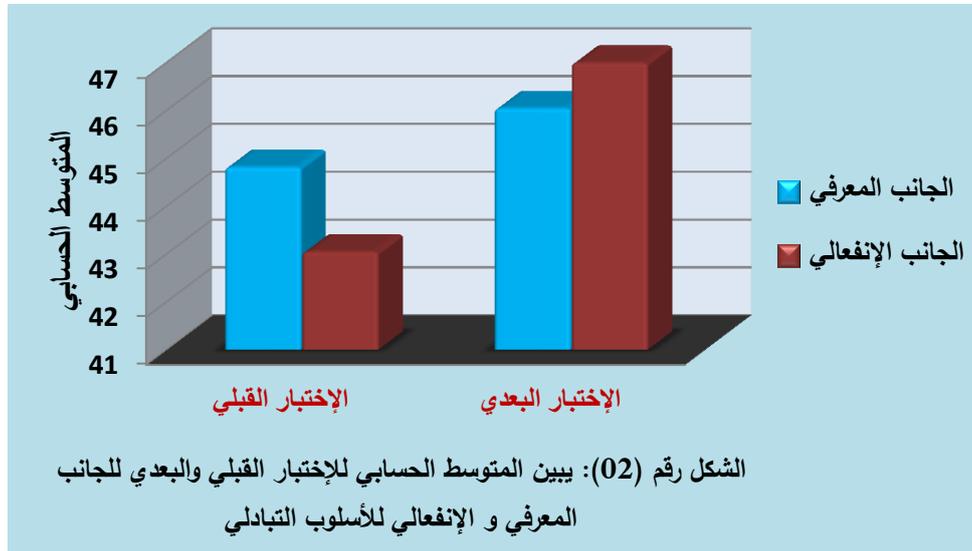
والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الجدول رقم (15) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		معايير الاستبيان
					ع	س	ع	س	
غير دال	0.05	17	2.11	1.55	1.99	46.05	4.78	44.82	المعرفي
دال				2.82	3.96	47	7.54	43.05	الانفعالي

من خلال الجدول أعلاه يتضح عدم وجود دلالة إحصائية في الجانب المعرفي حيث بلغت ت المحسوبة (1.55) وهي أقل من ت الجدولية (2.11) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17) ، بينما توجد دلالة إحصائية في الجانب الانفعالي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الأسلوب التبادلي لصالح

الاختبار البعدي لأن ت المحسوبة (2.82) أكبر من ت الجدولية (2.11) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17)



يوضح الشكل رقم (03): المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي و البعدي للجانب المعرفي و الانفعالي للأسلوب التبادلي.

ويعزو الطالبان الباحثان ظهور هذه النسب من حيث تفوق الجانب الانفعالي على الجانب المعرفي في الأسلوب التبادلي إلى أن الأخير يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق والقيادة.

وما يؤكد (هوشم وحدور 2017) إن عملية التغذية الراجعة تتطلب من الزميل الملاحظ الأمانة وانتقاء الألفاظ المناسبة الصبر والتعاطف وهذا السلوك جميعه يأتي نتيجة اختبارات يتخذها المتعلم في المجال الانفعالي. وكما أشار (متولي، 2011) أن من مميزات هذا الأسلوب التغلب على الآثار السالبة مثل ضعف الثقة بالذات.

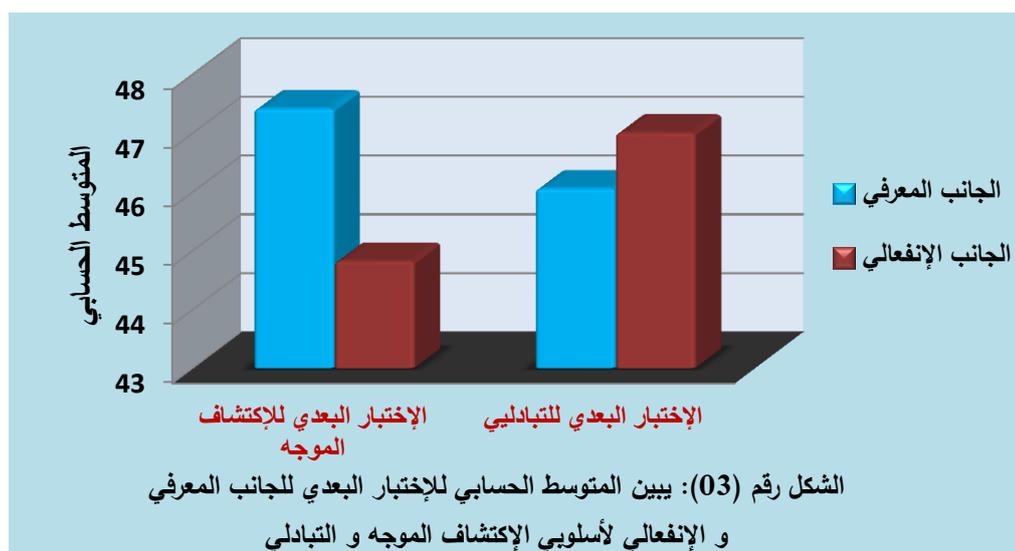
3-1 عرض نتائج التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين

أسلوب الاكتشاف الموجه و الأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

الجدول رقم (16) يبين قيم ت المحسوبة في الاختبار البعدي بين أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي.

الأساليب الجوانب	الاكتشاف الموجه		التبادلي بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
الجانب المعرفي	ع	س	ع	س	1.06	2.03	34	0.05	غير دال
	3.41	47.41	3.97	46.05					
الجانب الانفعالي	ع	س	ع	س	1.08	2.03	34	0.05	غير دال
	7.23	44.82	3.96	47					

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنه لا توجد دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للجانب المعرفي لأسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي لأن ت المحسوبة (1.06) أقل من ت الجدولية (2.03) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17)، وكذلك لا توجد دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للجانب الانفعالي لكلا الأسلوبين لأن ت المحسوبة (1.08) أقل من ت الجدولية (2.03) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (17).



يوضح الشكل رقم (04): المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للجانب المعرفي و الانفعالي لأسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي.

ويعزو الطالبان الباحثان إلى عدم وجود فروق في الجانب المعرفي والانفعالي بالنسبة لكلا الأسلوبين الاكتشاف الموجه و التبادلي في الاختبار البعدي راجع إلى أن تطبيقهما يؤدي إلى الوصول إلى نفس النتائج والحصيلة المعرفية و الانفعالية، وهذا ما لاحظناه من خلال تطلعنا على الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس وتبين أثرها على التحصيل لدى التلاميذ بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب.

وهذا ما تؤكدته (شلتوت وحمص، 2007) بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره مرهونة بالمعلم نفسه وبما يفضله هو. وكما أشار (عثمان عفاف، 2008) أنه في تعدد أساليب التدريس المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية لا يمكن القول أن هناك أسلوب واحد أفضل من غيره وبشكل مطلق، و لكن هناك أسلوب يجعل بعض جوانب التعلم أفضل من غيره.

2- مناقشة الفرضيات

بغية توظيف البيانات والنتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، سوف نقوم بمناقشة النتائج بالفرضيات.

2-1 مناقشة فرضية البحث الأولى:

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق أسلوب الاكتشاف الموجه لصالح الاختبار البعدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم (14) حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للجانب المعرفي لصالح الاختبار البعدي وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي كانت أكبر من (ت) الجدولية، وهناك فروق غير دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للجانب الانفعالي وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي كانت أقل من (ت) الجدولية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبابسة حسام، 2018/2017) التي توصلت إلى أن التعليم بالاكشاف الموجه يدفع باللاعب إلى الاستقصاء وتحركه إلى الاكتشاف والبحث والتقيب ويزيد من نشاطه العقلي من خلال عملية الإحساس بالمشكلة والصعوبات والقيام بالتخمينات واختبارها وتعديلها لإيجاد الحلول المناسبة. واتفقت أيضا ودراسة (الهزشي، 2017/2016) والتي أسفرت نتائجها بأن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه يساهم في تنمية مهارات التفكير والاكتشاف لدى التلاميذ. وكما أشارت أيضا دراسة بن قديم ومسعودي، (2017/2016) أن إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تعزيز المجال المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الأولى: قد تحققت.

2-2 مناقشة فرضية البحث الثانية :

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي وفق الأسلوب التبادلي لصالح الاختبار البعدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم (15) حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للجانب المعرفي وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي

كانت أقل من (ت) الجدولية، وهناك فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للجانب الانفعالي وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي كانت أكبر من (ت) الجدولية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (علي ماهر، 2016) و(حسني و بن سعدة) إلى أن البرنامج التعليمي المقترح له طريقة إيجابية وفعالة وذلك باستخدام الأسلوب التبادلي للإختلاف والتنوع في عملية الشرح وتوصيل المعلومات و تطوير حالة الصبر والتحمل والصدق والنبيل المطلوبة في نجاح هذه العملية.

واتفقت أيضا دراسة (بن ساسي رضوان، 2017) والتي أسفرت نتائجها بأن الأسلوب التبادلي يعتمد على إعطاء الثقة.

وكما أشارت أيضا دراسة (ربحي و نفاع، 2016/2015) أن الأسلوب التبادلي يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق وإعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب. ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الثانية: قد تحققت.

2-3 مناقشة فرضية البحث الثالثة :

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن " هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين أسلوب الاكتشاف الموجه و الأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجدول رقم (16) حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي للجانب المعرفي بين الأسلوبين الاكتشاف الموجه والتبادلي وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي كانت أقل من (ت) الجدولية، ولم تكن هناك أيضا فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي للجانب الانفعالي بين الأسلوبين وذلك مقارنة بين (ت) المحسوبة التي كانت أقل من (ت) الجدولية.

وهذا راجع كما أشرنا سابقا أن تطبيقهما يؤدي إلى الوصول لنفس النتائج، وهذا ما أكده كثير من الباحثين أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم لذلك فإن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد من خلال معرفة مداخل كل أسلوب.

وهذا ما أكدته (شلتوت وحمص، 2007) أن أساليب التدريس مرهونة بالمعلم وبشخصيته وذاتيته وتعبيراته اللغوية والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه والانفعالات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حمر العين وسلماني، 2017/2016) التي توصلت إلى أن أساليب التدريس كلما كانت مناسبة تمت عملية التعلم بصورة أفضل.

واتفقت أيضا مع دراسة (نايل كسال، 2018) والتي أسفرت نتائجها بأنه في الواقع لكل أسلوب من هذه الأساليب دور هام في العملية التدريسية، كما لا توجد من بينها أسلوب واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية لأن لكل أسلوب القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية.

وكما أشارت أيضا دراسة (بن ساسي رضوان، 2017) أنه لا يوجد هناك أسلوب تعليمي هو الأمثل إذ أن لكل أسلوب هدفه وتطبيقه ومضامينه، لذا وجب العمل وفق أساليب متعددة لمعرفة فاعلية أيهما في تحقيق نتيجة متميزة أكثر من غيره.

ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الثالثة: لم تتحقق.

2-4 مناقشة الفرضية العامة للبحث:

من خلال الفرض العام للبحث والذي يشير أنه: " يوجد اختلاف بين تأثير كل من أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه والأسلوب التبادلي في تنمية الجانب المعرفي والانفعالي للتلميذ في المرحلة الثانوية".

ومن خلال النتائج المحصل عليها ومناقشة الفرضيات الجزئية يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت جزئياً، من خلال توصلنا إلى أن الجانب المعرفي يتفوق على الجانب الانفعالي في أسلوب الاكتشاف الموجه في حين يتفوق المجال الانفعالي على المجال المعرفي في الأسلوب التبادلي، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى خصائص كل أسلوب تدريسي والجوانب التي يؤثر فيها.

وهذا ما أشار إليه (أبو رشيد و السبر، 2005) في قنوات النمو للأسلوب التبادلي

الجانب الانفعالي: تتطلب التغذية الراجعة من الطالب الكثير من الصفات السلوكية مثل الأمانة، الصبر والاحترام مما يجعل الجانب الانفعالي في أقصى مدى له.

الجانب المعرفي: يستعمل الطالب في هذا الأسلوب عمليات فكرية جديدة مثل المقارنة المحاكاة وبذلك يكون الطالب أكثر انطلافاً.

* في حين أن قنوات النمو لأسلوب الاكتشاف الموجه كانت كالاتي:

الجانب الانفعالي: يتحرك النمو الانفعالي إلى أقصى مدى له وذلك حسب نجاح كل طالب في عملية الاكتشاف.

الجانب المعرفي: في هذا الأسلوب ينشغل الطالب في عملية فكرية معينة وبذلك يكون النمو في أقصى مدى له عن باقي الأساليب الأخرى.

وبهذا جاء نقيض الفرضية الثالثة التي أزلت الغموض والإبهام كون أنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن وصفه بأنه أحسن أسلوب في التدريس وينصح به المعلمين.

3- الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، توصل الطالبان الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق في أسلوب الاكتشاف الموجه للجانب المعرفي لصالح الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق في هذا الأسلوب للجانب الانفعالي .
- وجود فروق في الأسلوب التبادلي للجانب الانفعالي لصالح الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق في هذا الأسلوب للجانب المعرفي.
- عدم وجود فروق في متغيرات البحث بين العينتين التجريبيتين في الاختبار البعدي للأسلوبين الاكتشاف الموجه و التبادلي وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أنه لا يوجد هناك أسلوب تدريسي مثالي أفضل الآخر وإنما على المعلم أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب التدريسي الملائم للوضعية البيداغوجية المناسبة فالاعتماد على أسلوب تدريسي واحد يؤدي إلى الملل وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

الخاصة

الخاتمة:

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى التقويم والمراجعة والنقد بين الفترة والأخرى، قصد تبيين وإصلاح أو تغيير ما يمكن تغييره في الجوانب التي باتت لا تتناسب والحياة المعاصرة، وذلك بسبب التطورات والتحويلات في شتى مجالات الحياة.

والعملية التعليمية كما هو معلوم متأثرة بكل هذه المتغيرات بحيث لم تعد كما كانت قبل عشرين أو ثلاثين سنة الماضية، وأن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقييم والتقويم المناسبة لكل مستوى ومجال، فضلا عن التحديد السليم والدقيق للطرق والأساليب التي يجب أن يتبعها المعلمون للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة، ولهذا تم ابتكار أساليب تدريس جديدة يتم من خلالها مراعاة فروق التلاميذ وتساهم في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحاجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم لذاتهم.

وإن كان الجانب المعرفي والانفعالي من بين الإشكاليات المطروحة بحدة في وقتنا الحالي فإن درجة هذين الجانبين تختلف باختلاف الأسلوب المتبع في الحصة والذي يتأثر بمجموعة من التغيرات، فتركيبية الأسلوب تختلف من أسلوب لآخر لذلك فإن هذه الدراسة جاءت للكشف على أثر أسلوب التدريس قيد البحث والتجربة على سير درس التربية البدنية والرياضية لتعزيز الجانبين المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إذ تمخضت هذه الدراسة بنتائج يمكن القول من خلالها أن الجوانب المعرفية والانفعالية تزيد وتضعف حسب طبيعة الأسلوب التدريسي المتبع، كما أن فهم المعلم الجيد لأساليب التدريس الحديثة وفهمه لطبيعة مرحلة المراهقة ومتطلباتها تختزل وتسهل له جانب مهم من الصعوبات التي تواجهه، وهذا ما سعينا أن نبينه من خلال دراسة أثر لبعض أساليب (موسكا موستن) والتي اخترنا منها أسلوب غير

مباشر ألا وهو أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب مباشر متمثلاً في الأسلوب التبادلي على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي، والتي توصلت نتائجه إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يسهم بشكل إيجابي وفعال في الجانب المعرفي مقارنة بالأسلوب الثاني في حين يسهم الأسلوب التبادلي بشكل فعال وإيجابي هو الآخر في الجانب الانفعالي مقارنة بأسلوب الاكتشاف الموجه، ويبقى في الأخير مقارنة أي الأسلوبين يستطيع المعلم تبنيه وتفضيله على الآخر من حيث الجانب المعرفي والانفعالي وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد أسلوب تدريسي يوصف بأنه الأمثل وهذا من خصوصيات هاته الأساليب وأن كل أسلوب يجعل جوانب التعلم أفضل من غيره كما ذكرنا سابقاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن لأسلوب الاكتشاف الموجه أثر على مستوى الجانب المعرفي مقارنة بالجانب الانفعالي في حين الأسلوب التبادلي له أثر على الجانب الانفعالي مقارنة بالجانب المعرفي، وأنه لا أفضلية لأسلوب على الآخر في عملية التدريس بالنسبة لمتغيرات الدراسة.

من خلال هذه النتائج يوصي الطالبان الباحثان إجراء دراسات مستقبلية في الجوانب المعرفية والانفعالية للأساليب الأخرى التي لم تتطرق لها الدراسة.

الأقترحات

الإقتراحات:

- بغرض فتح مجموعة من الآفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة يقترح الطالبان البحثان ما يلي:
- ضرورة العمل بجدية بهذه الأساليب وتجسيدها ميدانيا حتى يستفيد منها التلاميذ على الصعيد المعرفي و الانفعالي.
 - ضرورة استخدام هذه الأساليب في تعزيز الروابط التعليمية بين عناصر العملية التعليمية التعلمية.
 - حث المشرفين التربويين على المتابعة المستمرة والموضوعية لمدرسي المادة لتحقيق وتطبيق أساليب التدريس الحديثة في جميع الأطوار.
 - القيام بندوات وأيام دراسية تعزيزية لفائدة مدرسي المادة في هذا الجانب.
 - إجراء دراسات مستقبلية في الجوانب المعرفية والانفعالية للأساليب الأخرى التي لم تتطرق لها الدراسة.
 - الابتعاد عن الأسلوب التقليدي التسلطي الذي يكبح قدرات التلميذ.
 - مراعاة خصوصية المراهقة والتي تتميز بالانفعال وحب الاستكشاف.
 - إدراج مجموعة الأساليب التدريسية ضمن المناهج الدراسية لأطوار المختلفة قصد توجيه الأساتذة وحثهم على ضرورة التنوع في أساليب التدريس.
 - ضرورة استخدام الوسائل التعليمية مثل ورقة المعيار لما لها من نتائج ايجابية للمتعلم.
 - فيما يخص الطلبة المقبلين على تحضير شهادة الليسانس أو الماستر أو حتى الدكتوراه نحثهم وإيانا على البحث في موضوع أساليب التدريس لأنه موضوع جديد في منظومتنا التربوية التي مازالت منقوصة في مثل هذه المواضيع.

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية

1-الكتب

- 1) أبو رشيد ب. ب. ع، السبر ب. ن. (1426 هـ) أساليب التعليم في التربية البدنية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 2) أبو زينة ف. ك. (2006). مناهج البحث العلمي، (ط.1)الأردن :دار المسيرة.
- 3) إخلاص م. ع، و حسين م. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. القاهرة، مصر :مركز الكتاب للنشر.
- 4) إدوارد ج. م. (1988). الدافعية والإنفعال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، (ط.1) القاهرة، مصر :دار الشروق.
- 5) الأفندي م. (1965). علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، ط.1 القاهرة، مصر : عالم الكتب.
- 6) أنجريس م. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (ط 2) .بوزيد ك. بوشرف، و س. سبعون. (Trads) الجزائر :دار القصبية للنشر.
- 7) بسطويسي، أ. (1996). أسس ونظريات الحركة (ط1). مصر :دار الفكر العربي.
- 8) بن مرسل، أ. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط. 4الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9) البهي ف. ا. (2000). الأسس النفسية للنمو، ط. 4القاهرة، مصر :دار الفكر العربي.
- 10) بوحوش ع. و. و الذنبيات م. م. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (ط.3) الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11) تركي ر. (1989). أصول التربية والتعليم ، ط. 1الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- 12) جيدير م. (1999). منهجية البحث العلمي.
- 13) الحشوش خ. م. (2012). طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة - (ط.1)عمان، الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 14) حلبي ع. ا. (1984). مدخل إلى الإحصاء، (ط.2)بيروت :مطبعة بيروت.

- (15) حمص م. م. ، عبد الله ، ع. م. ، و الشطور ، ح. س. (2017). الدمج بين اساليب تدريس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأساسية، (ط.1) الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
- (16) حمودي ، س. ش. (2009). مبادئ علم الإحصاء و تطبيقاته في المجالين التربوي والإجتماعي .عمان :دار الثقافة.
- (17) حوشين ، م. ن. (1996). النمو البدني عند الأطفال، (ط1)عمان ،الأردن :دار الفكر العربي.
- (18) خير ، م. (1997). الإحصاء النفسي .القاهرة :دار الفكر العربي.
- (19) درويش ، و. (2014). علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات (ط1). الإسكندرية ،مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- (20) الذنبيات ، م. م. ، و بوحوش ، ع. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- (21) زرواتي ، ر. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، (ط1)الجزائر : دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- (22) الزعبي ، ص. ع. و الخياط ، م. م. (2011). علم النفس الرياضي (ط1). عمان ،الأردن : الراية للنشر والتوزيع.
- (23) زهران ، ح. ع. (1995). علم النفس النمو،(ط5). القاهرة ،مصر :عالم الكتب للنشر.
- (24) الزهران ، ع. ا. (1971). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، (ط1)القاهرة ،مصر :عالم الكتب للنشر.
- (25) الزوبعي ، ع. ا. ، و الغنام ، م. أ. (1981). مناهج البحث في التربية، (ط1) بغداد ،العراق : مطبعة جامعة.
- (26) زيات ، م. ع. (1983). البحث العلمي ومناهجه وتقنياته،(ط1) الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- (27) زيدان ، م. م. (1979). النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية،(ط1) جدة :دار الشروق.

- (28) السمرائي، ع. أ. (1987). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. بغداد، العراق: جامعة بغداد.
- (29) السمرائي، ع. أ.، و السمرائي، ع. أ. (1991). كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. بغداد، العراق: مطبعة جامعة بغداد.
- (30) السيد فرحات، ل. (2001). القياس المعرفي الرياضي (ط1) القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- (31) السيد، ا. ف. (1978). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (32) الشافعي، ح. أ.، و مرسلي، أ. ر. (ب.س). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- (33) شلتوت، بن. إ.، و حمص، م. م. (2007). طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- (34) صبحي، ح. م. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية، (ط2) (مجلد 2) القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- (35) الضمد، ع. أ. (2010). علم النفس في الرياضة (ط1). عمان، الأردن: دار الخليج.
- (36) عاطف، ع. أ.، و عزمي، ز. أ. (1993). الأسلوب الإحصائي و استخداماته في بحوث الرأي العام و الإعلام ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (37) عايش، أ. ج. (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية (ط1) الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (38) عبد الكريم، غ. (1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- (39) عبد الله، ع.، و عباس الزهيري، ج. (2011). استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية. بغداد، العراق: مطبعة الشمس.
- (40) عبد الهادي، بن. (1999). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مال التدريس الصفي. الأردن: دار وائل للنشر.

- 41 عثمان، ع. ع. (2008). إستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 42 عزو، إ. ع.، و الزعانين، ج. ع. (2008). التعلم في مجموعات (ط1) - عمان، الأردن: دار المسيرة.
- 43 عسكري، ع. (2000). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، (ط2) الكويت: دار الكتاب الحديث.
- 44 عشوي، م. (2003). مدخل إلى علم النفس المعاصر، (ط2) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 45 عفاف عثمان، ع. م. (2007). طرق التدريس في التربية الرياضية - (ط1) الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 46 علاوي، ح. م. (2009). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 47 علاوي، م. ح. (1992). علم النفس الرياضي - (ط8) القاهرة، مصر: دار المعارف.
- 48 علي عمر ز، و جلال عبد الحكيم، غ. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، (ط1) القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 49 عوض، ع. م. (1999). تعلم النفس الإحصائي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 50 غباري، بث. و أبو شعيرة، خ. (2009). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة (ط1). عمان، الأردن.
- 51 غريب، ع. ا. (2009). سسيولوجيا المدرسة. الدار البيضاء، المغرب.
- 52 القذافي، م. ر. (1997). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (ط1). الإسكندرية، مصر: المكتبة الجامعية.
- 53 قيس، ن. ع.، و شامل، ك. م. (1991). مبادئ الإحصاء في التربية البدنية. القاهرة: دار المعارف. ليبيد، س. (2015-2016)
- 54 ماجدة، ع. ا. (2001). أساسيات في تصميم التدريس، (ط1) عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- (55) ماهر م. د.، و مهدي م. م. (1991). أساسيات في طرائق التدريس العامة. الموصل ، العراق :دار الكتاب للطباعة والنشر.
- (56) متولي ، ع. ا. (2011). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق .الإسكندرية ، مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- (57) محجوب ، و. (2002). البحث العلمي ومناهجه .بغداد ،العراق :مطبعة التعليم العالي.
- (58) محمود والي ،ن. (2006). الإكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة (ط1) الإسكندرية ،مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- (59) محي الدين م. (1982). محاضرات في علم النفس الإجتماعي .الجزائر :ديوان المطبوعات.
- (60) معوض ،ح. (1967). طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية - (ط1)القاهرة ،مصر : مكتبة القاهرة الجديدة.
- (61) معوض ،خ. م. (1994). سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة .مصر :دار الفكر العربي.
- (62) مقدم ،ع. ا. (1993). الإحصاء والقياس النفسي و التربوي .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- (63) مقدم، ع. ا. (2011). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، (ط3)الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- (64) ممران ،ع. ا. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للإختبارات والقياس في التربية الرياضية .عمان ،الأردن. :
- (65) منسي ،م. ع. (2001). علم نفس النمو .الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب.
- (66) ميخائيل ،خ. م. (1971). مشكلة المراهقين في المدن والريف .القاهرة ،مصر :دار المعارف.
- (67) نوفل ،م. ن. ،.الخضري ،ا. س. ،.غبريال ،ط. م.، و عثمان ،س. أ. (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس .القاهرة ،مصر :مكتبة الأنجلو.
- (68) نيللي ،ر. ف.، و سعد ،ن. م. (2001). طرق التدريس في التربية الرياضية، (ط2)مصر : مركز الكتاب للنشر.

(69) والي بن م. (2006). الإكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة وأثرها على التحصيل المهاري . الإسكندرية ,مصر . دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .

2- المجالات والقواميس:

- (1) ابن منظور , ج . ا . (1995). لسان العرب (ط 1) مجلد . (بيروت ,لبنان :دار صادر).
- (2) بن ساسي,ر . تأثير الأسلوب التبادلي والإكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت .مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية . جامعة تيسمسيلت , الجزائر , الجزائر .
- (3) المدرسة وتعاضم دورها في المجتمع المعاصر 37/36 -2014 بسكرة الجزائر مجلة العلوم الإنسانية

3- المذكرات والرسائل :

- (1) بن قديم ,ع ,و . مسعدي ,ع . ا . (2016-2017). أهمية إستراتيجيتي الإكتشاف الموجه والتعلم التعاوني في تعزيز المجال المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية .مستغانم ,الجزائر :جامعة عبد الحميد بن باديس
- (2) بناجي ,و , .سعداوي ,ح ,و . هني ,أ . (2013). برنامج مقترح لتطوير المستوى المعرفي والأداء الحركي والإنجاز الرقمي لدفع الجلة بإستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه .تيسمسيلت ,الجزائر : المركز الجامعي .
- (3) بوهالة ,ع . ا . (2015-2016) أثر التدريس بالأسلوبين التبادلي والأمرى لتحسين القدرات البدنية الخاصة بالوثب الطويل .تيسمسيلت ,علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,الجزائر :المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي .
- (4) حدور ,ا ,و . هوشم ,ح(2016-2017). إقتراح وحدات تعليمية باستخدام أساليب تدريس مختلفة لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (مذكرة ماستر) .تيسمسيلت , الجزائر :المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي

- (5) دور بعض أساليب التدريس غير المباشرة في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. المسيلة, مذكرة ماستر, الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- (6) دير, ع. ا. (2010). دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية. سيدي عبد الله, دكتوراه, الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية.
- (7) رابط, م. (2017). طرائق وأساليب التدريس. أم البواقي, الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
- (8) ربحي, ا. و. و. نفاح, م. (2015-2016). أثر إستخدام بعض أساليب التدريس (الأمري, التدريس بالمهام, التبادلي) على مستوى التعلم الحركي والمهاري في كرة السلة خلال حصة التربية البدنية والرياضية. تيسمسيلت, الجزائر.
- (9) شريف حسني, ح. وبن سعدة, ح. (2016-2017) فاعلية إستخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب التضميني في تحسين الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
- (10) شنطي, ع. م. (2016). أثر إستخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التطبيق الذاتي في تنمية الإدراك الحسي-حركي لبعض مهارات كرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. نابلس, فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- (11) العايبي, ع. ا. و. شريط, ا. ص. (2017). المستوى المعرفي وأثره على أداء الأنشطة الرياضية الفردية لتلاميذ المرحلة الثانوية. الجلفة, الجزائر: جامعة زيان عاشور.
- (12) عبابسة, ح. (2017-2018) فعالية برنامج بأسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في الكاراتيه. المسيلة, الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- (13) عبابسة, ح. ا. (2017-2018) فعالية برنامج بأسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في الكاراتيه. المسيلة, مذكرة دكتوراه, الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- (14) عطية, ع. ا. (2017). دور التربية البدنية في التخفيف من القلق لتلاميذ المرحلة الثانوية. بسكرة, ماستر: جامعة محمد خيضر.

- (15) مهدي م. (2017-2018) مقياس منهجية البحث العلمي. بائنة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد.
- (16) موهوي ب، .دودو ب، و قندوز أ. أثر أسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- (17) نايل ك. ع، و شرفي ع. بعض أساليب التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة ورقلة، ورقلة، الجزائر.
- (18) الهزشي ف. (2017/2016). مساهمة التدريس بأسلوب الإكتشاف الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة. المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 1) Bloom, B. A. (1971). Hand on for mativeanol swanmtive evaluation of stander. new york, usa: meguro hill book.
- 2) Geselle, A. (1985). L"adolescent de 10 à 16 ans,6 eme édition. Paris, France: P.U.F.
- 3) Goleman, D. (1990). Emotional intelligence: why it can Matter more than IQ. New York, USA: A Bantam Book.
- 4) Goleman, D., & Beyond, I. (1997). developing the leadership competencies of emotional intelligence. paper presented . 2nd, p. 21. london: international competency conference.
- 5) Kenneth D, M., & Cheri, Q. (1994). secondary Instructional Methods. WMC: Brown Communications INC.
- 6) mosston, m., & ashworth, s. (1995). Teaching Physical education (éd. 04th). New York, USA: Macmillan College Publishing.
- 7) Paul G, J. (1995). A Physical Science Discovery course for Elementary School Teavhers (Vol. 7). iowa city, USA: journal of chemical education.

- 8) piéron, m. (1992). pédagogie des activités physique et du sport. paris, france: édition revues EPS.
- 9) Rink, G. (1985). Education and psychological measurment and evaluation. new jersey, usa: prentice Hall.
- 10) Stéphane, c. (2004). statistique appliquée au sport, cours exercices. bruxelles , université: editions de boeck.
- 11) Teaching physica leducation2002New YorkUSABenjamin Cummings

المواقع الإلكترونية:

- 1) البرجاوي م. ا. (2015, 03 21). <https://www.alukah.net>. (شبكة الألوكة) Consulté le 05 12, 2019, sur /social/0/84048/ : 15:00

الملاحق

والمرفقات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قائمة مرفات خاصة بإمضاءات الأساتذة المحكمين

عنوان البحث:

دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم بالاكشاف الموجه والتبادلي على مستوى الجانب المعرفي والإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إعداد الطالبان الباحثان:

✓ سي طيب جمال
✓ خضير فيصل

السنة الجامعية 2019/2018

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة الإلتحاق	الإمضاء	ملاحظات
01	المنري محمد كمال	أستاذ مخبر	تيسمسيلت		مقبول
02	حنورة صديقا	أ.م.ج	تيسمسيلت		مقبول مع التعديل
03	فهد محمد	أ.م.ج	تيسمسيلت		مقبول مع تعديل الملاحظات
04	نهاد منة	أ.م.ج	المركز الجامعي تيسمسيلت		مقبول
05	يوسف محمد	أ-ب-أ	"		مقبول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تيسمسيلت

إِستِمارَة إِستِبيانِيَة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نلتمس منكم أيها الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة المطروحة فيها، ونلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به وهو تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر والتي تدرج تحت عنوان :

دراسة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والتبادلي على مستوى الجانب المعرفي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

علما أن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي و تحضى بأهمية وسرية تامة كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية.

لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة بوضع علامة (X) من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.

إشراف الأستاذ:

- الدكتور/ بن نعجة محمد

إعداد الطلبة :

- سي طيب جمال

- خضير فيصل

الجزء الأول: بيانات عامة

الاسم واللقب:

الشهادة المحصل عليها : ليسانس ماستر

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة الميدانية: من 1 - 3 سنوات . من 3 - 10 سنوات . أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني: معلومات حول أسلوب الاكتشاف الموجه.

1- هل أنت على دراية بأساليب التدريس. نعم لا

2- هل تقوم بتطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه أثناء الحصة. نعم لا

3- هل تجد صعوبة في تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه. نعم لا

4- هل هناك استجابة إيجابية من طرف المتدرسين عند انتهاج هذا الأسلوب. نعم لا

5- هل يمكن انتهاج هذا الأسلوب في كل الحصص التعليمية. نعم لا

الجزء الثالث: المحور الأول: أسلوب الاكتشاف الموجه والجانب المعرفي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على الإدراك السليم للموقف عند محاولة حل مشكلة معينة				
02	يظهر أسلوب الاكتشاف الموجه درجة انتباه سليمة من خلال السعي للحصول على المعرفة				
03	يسمح أسلوب الاكتشاف الموجه للمتعلم بأخذ الوقت المناسب للأداء الجيد				
04	يتجلى لدى المتعلم الفهم الجيد والتصور السليم لأجزاء المواقف خلال الاكتشاف الموجه				
05	يجعل أسلوب الاكتشاف الموجه المتعلم يقظا ومنتبها لمختلف مراحل شرح الموقف				
06	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يمكن التلميذ من استرجاع المعلومات المخزنة بسرعة كبيرة				
07	أسلوب الاكتشاف الموجه يقود التلميذ نحو اكتشاف أهداف غير محددة يستطيع تبسيطها حسب قدراته الفكرية				
08	ينمي التعلم بالاكتشاف الموجه مهارات التحليل والتركيب لدى المتعلم				

المحور الثاني: أسلوب الاكتشاف الموجه والجانب الانفعالي

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
01	تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه يقلل من النشاط الزائد والإفراط في الحركة لدى المتعلم				
02	يتم اللجوء إلى أسلوب الاكتشاف الموجه عندما ألاحظ لدى المتعلم التشتت و اللالاه				
03	يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه القضاء على مظاهر الخجل خلال الاستجابة لدى المتعلم				
04	يبعث أسلوب الاكتشاف الموجه للمتعلم الراحة النفسية خلال مراحل تنفيذ الموقف				
05	يمثل أسلوب الاكتشاف الموجه الحل البديل في الانزعاج من العيوب التي قد يجدها المتعلم في نفسه				
06	أسلوب الاكتشاف الموجه يبعث لدى المتعلم الثقة بالنفس عند الاستجابة				
07	استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه اتجاه المتعلم لا يشعره أنه عديم القيمة داخل المجموعة				
08	ينمي أسلوب الاكتشاف الموجه قيم الصبر لدى المتعلم خلال الاكتشاف				

الجزء الرابع: معلومات حول الأسلوب التبادلي.

- 1- هل أنت على دراية بأسلوب التدريس التبادلي نعم لا
- 2- هل تلجأ في تدريسك إلى الاعتماد على الأسلوب التبادلي. نعم لا
- 3- هل تعتبر الأسلوب التبادلي ضروريا خلال مراحل الدرس. نعم لا
- 4- هل يستوعب المتعلمون أهداف الدرس عند الاعتماد على الأسلوب التبادلي. نعم لا
- 5- هل يسمح لك الأسلوب التبادلي ببناء العلاقات بين التلاميذ نعم لا

الجزء الخامس: المحور الثالث: الأسلوب التبادلي والجانب المعرفي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يستطيع التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي أن يتقن دوره كمحور العملية التعليمية				
02	الأسلوب التبادلي يمكن التلميذ أثناء التغذية الراجعة من ترتيب وانتقاء الألفاظ المناسبة والملائمة				
03	يعمل الأسلوب التبادلي على تحسين قدرة التصور الذهني للحركات (الواجب) عند المتعلمين				
04	يسمح استخدام الأسلوب التبادلي للمتعلم من توسيع مهارات التعليم والتعلم				
05	يفسح الأسلوب التبادلي المجال لتغذية راجعة دقيقة وهادفة وفي الوقت المناسب				
06	يتعلم التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي الاستنتاج خلال اكتشاف المواقف				
07	يستطيع التلميذ من خلال الأسلوب التبادلي تعلم أساليب المقارنة بينه وبين زميله				
08	الأسلوب التبادلي يسمح للمتعلم استغلال العمليات العقلية حسب وقتها المناسب				

الجزء السادس: المحور الرابع: الأسلوب التبادلي والجانب الانفعالي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يشهد الأسلوب التبادلي كثيرا من حالات الارتباك لدى المتعلم				
02	يلاحظ عند استخدام الأسلوب التبادلي الكثير من الخجل عند تبادل الأدوار أو طلب المهام.				
03	اعتبارا كون الأسلوب التبادلي يمثل عملية تعليمية (تلميذ - تلميذ) فإن المتعلم يشعر بعدم الرضا لانتقادات زميله.				
04	استخدام الأسلوب التبادلي تظهر فيه على المتعلم مؤشرات الغيرة من الزميل عند أداء الأدوار				
05	يبيد المتعلم خلال الأسلوب التبادلي الكثير من مشاعر الارتياح والثقة لزميله وأمام معلمه				
06	يظهر خلال تطبيق الأسلوب التبادلي الكثير من حالات الفزع لدى المتعلم في وضعية الملاحظة				
07	نرى خلال العمل بالأسلوب التبادلي حالات استقرار متفاوتة لدى المتعلمين خلال ترقبهم للموقف				
08	يسمح الأسلوب التبادلي للمعلم من التعرف على قرارات المتعلمين من خلال سمات تصرفاتهم				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تيسمىلت

إستمارة إستبائية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نلتمس منكم تلامذتنا الكرام الإجابة على أسئلتها، ونلفت انتباهكم أنه جزء من العمل الذي نقوم به وهو تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر والتي تدرج تحت عنوان :

دراسة أثر استخدام أسلوبى الاكتشاف الموجه والتبادلى على مستوى الجانب المعرفى والانفعالى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

علما أن إجابتم ستكون مساهمة فعالة فى تطوير البحث العلمى وتحضى بأهمية وسرية تامة كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية.

لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة بوضع علامة (X)

من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة :

- الدكتور/ بن نعة محمد

- سي طيب جمال

- خضير فيصل

الجزء الأول: بيانات عامة

ثانوية:

الاسم واللقب:

قسم:

الجزء الأول: الجانب المعرفي

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	أحاول الانتباه جيدا من أجل التعرف أكثر على النشاط.			
02	أسعى لأخذ الوقت الكافي دائما وذلك للأداء الجيد.			
03	أكون دائما يقظا ومنتبها عند شرح مختلف مراحل التمارين.			
04	تبدوا لي الأنشطة المقدمة مبسطة وسهلة الفهم.			
05	أبدي تجاوبا سريعا مع النشاط في كل مرحلته.			
06	أستطيع معرفة هدف الدرس بمجرد أن أبدأ في تنفيذ التمارين.			
07	أتذكر جيدا التمرين الماضي وأربطه بالتمرين الموالي.			
08	تسمح لي إعادة التمرين من تصحيح الأخطاء التي أقع فيها.			
09	أستطيع دائما أن أعرف المساحات والمسافات المتعلقة بمجال اللعب.			
10	أكتسب دوما خبرات جديدة عند تنفيذ التمارين على أحسن وجه.			
11	أتحكم في أداء التمرين وأختار الوقت المناسب للتنفيذ.			
12	أقوم بالتركيز دوما عند أداء التمرين ولا أتسرع في تنفيذه.			
13	يزداد عندي الإبداع أكثر فأكثر عندما أجد نفسي في وضعيات مناسبة للأداء.			
14	مكتسباتي القبلية تساعدني في تنفيذ التمرين في أكمل وجه.			
15	أتقمص دائما أدوارا مناسبة عند أداء التمارين.			
16	أتذكر دوما الأنشطة التي قدمت لي في حصص سابقة وأسترجعها بسهولة.			
17	أقوم بأخذ الوقت الكافي حتى أتعلم المهارة على أكمل وجه.			

الجزء الأول: الجانب الانفعالي

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	لا أشعر بالخجل عند أداء التمارين مهما كان شكلها وطبيعتها.			
02	أكون دوما في راحة نفسية عند تنفيذ الموقف أو المشاركة فيه.			
03	أنزعج دوما من العيوب التي قد تظهر عند قيامي بحركات معينة.			
04	أرى نفسي دائما ذا قيمة مع المجموعة التي أشرك معها النشاط.			
05	أرتبك دائما عند أداء تمرين جديد ومعقد.			
06	أجد نفسي في أعلى درجات الاطمئنان عند الأداء الحسن للتمرين.			
07	أشعر بالبهجة والسرور عندما أنال التشجيع حول أدائي.			
08	ينتابني الكثير من القلق في حالة الانتظار للأداء.			
09	أكون متوترا عندما أقوم بأداء نموذج تمرين معين.			
10	أشعر بالارتياح والثقة في نفسي عندما يطلب مني أداء مهارة معينة.			
11	أشعر بالفزع عندما توجه لي إشارة بدء تنفيذ التمرين.			
12	ينمي لدي النشاط المبرمج قيم الصبر مهما كانت مدة التمرين.			
13	أكون في حالة تشتت ولا انتباه عندما يطول علي الدور في أداء التمرين.			
14	أشعر باستقرار تام عند الانتهاء من أداء التمرين دون أخطاء.			
15	أشعر بالضيق عندما يطول وقت تنفيذ التمرين.			
16	أنا كثير الملل عند إعادة التمرين أكثر من مرة.			
17	حصة التربية البدنية والرياضية تساعدني في التغلب على مظاهر الاكتئاب.			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الوشكري بتيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



تيسمسيلت في: 15-05-2019

رخصة إجراء البحث

إلى السيد: مدير تمارين نوبتا ديدوشى مراد - زميلتنا الأهم عمير القامر
في إطار إجراء بحوث ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجى منكم السماح
بمباشرة الاختبارات والقياسات اللازمة في مؤسستكم للطلبة:

الإسم واللقب: خضير فينيل
سي ضيب جمال

الأستاذ المشرف: د. بن نجة محمد
عنوان البحث: دراسة أثر استخدام أسلوب الجري الإكتشاف للمعلم والمتدرب على مستوى الجانب المعرفي والفعال لدى تلة عند المرحلة المتوسطة (16-18 سنة)
مدة البحث من: 2019-03-05 إلى غاية: 2019-05-08

نرجوا منكم المساعدة في تكوين طلبتنا وامدادهم بالمساعدة اللازمة كما نؤكد لكم أن نشاط طلبتنا لن يعرقل السير الحسن لنشاطاتكم الداخلية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير



الملحق رقم (05) يبين جداول العمليات الإحصائية

Variable 2	Variable 1	
47.41176471	44.94117647	Moyenne
11.63235294	30.05882353	Variance
17	17	Observations
	20.84558824	Variance pond
	0	Différence hyp
	32	Degré de liber
	-1.577621275	Statistique t
	0.062244212	P(T<=t) unilate
	2.448677619	Valeur critique
	0.124488423	P(T<=t) bilatér
	2.73848148	Valeur critique

Variable 2	Variable 1	
44.82352941	43.52941176	Moyenne
52.40441176	34.63970588	Variance
17	17	Observations
	43.52205882	Variance pond
	0	Différence hyp
	32	Degré de liber
	-0.571911075	Statistique t
	0.285689115	P(T<=t) unilate
	2.448677619	Valeur critique
	0.57137823	P(T<=t) bilatér
	2.73848148	Valeur critique

Variable 2	Variable 1	
44.82352941	43.52941176	Moyenne
52.40441176	34.63970588	Variance
17	17	Observations
	43.52205882	Variance pond
	0	Différence hyp
	32	Degré de liber
	-0.571911075	Statistique t
	0.285689115	P(T<=t) unilate
	2.448677619	Valeur critique
	0.57137823	P(T<=t) bilatér
	2.73848148	Valeur critique

الملحق رقم (06)

المؤسسة: ثانوية ديدوش مراد – زمالة الأمير عبد القادر

الحصة التعليمية رقم 02 :

السنة الدراسية: 2018-2019

مكان الإنجاز ساحة المؤسسة	مدة الإنجاز 60 د	التاريخ	النشاط كرة اليد	المستوى 02 ثانوي
الهدف التعليمي أن يتمكن التلميذ من التمرير والاستقبال الجيد للكرة				
وسائل العمل كرات، أقماع، صافرة، ميقاتي، أقمصنة				
أسلوب التدريس الاكتشاف الموجه				
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	محتوى التعلم	الأهداف الإجرائية	محتوى التعلم
الانضباط وإتباع النصائح التسخين الجيد لتفادي الإصابات الدخول في جو العمل	المناداة، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى، شرح هدف الحصة، التحية الرياضية، تقسيم الأفواج الإحماء البدني العام والخاص	الحفاظ على الإيقاع المناسب أثناء الجري	التهيئة النفسية التحضير البدني	المرحلة التحضيرية
تجنب توجيه الكرة بشكل عشوائي وعدم التردد في الاستقبال	الحالة التعليمية 02 يقوم الأستاذ بتقديم أسئلة عن المهارة المراد الوصول إليها في شكل أسئلة وتكون للتلميذ استجابة قصد التعرف عليها وتنفيذها ميدانيا. س1: ما نوع التمريرة القيام بها عند مناولة الكرة للاعب بعيد عنك؟ الاستجابة المتوقعة: تمريرة طويلة س2: ما نوع التمريرة المطلوب القيام بها عند وجود زميلك بالقرب منك؟ الاستجابة المتوقعة: تمريرة قصيرة. س3: في أي نقطة من الجسم يكون استلام الكرة هو الأمثل؟ الإستجابة المتوقعة: على مستوى الصدر س4: ما هي الطريقة المثلى لاستقبال الكرة؟ الاستجابة المتوقعة: الاستقبال بكلتا اليدين. الحالة التعليمية 03 : منافسة بين الفرق	وضعيات الجسم مسك الكرة بصورة جيدة بكلتا اليدين انتشار الأصابع على جوانب الكرة وميلان الجسم أماما في اتجاه الكرة الممررة	التعرف على جميع النواحي الفنية لمهارات التمرير بأنواعه والاستقبال الصحيح للكرة	المرحلة الرئيسية
الحث على تنفيذ التمرينات بشكل جيد تطبيق هدف الحصة.	الحالة التعليمية 04 تمارين استرخائية فتح المجال للمناقشة التحية والانصراف	الهدوء والانضباط	عودة الجسم للحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

الملحق رقم (07)

مضمون ورقة المعيار

تضمنت ورقة المعيار التي تخص الأسلوب التبادلي التوجيهات التالية:

-التوجيهات التي يجب مراعاتها بالنسبة للتلميذ المؤدي:

-قيام المؤدي بقرارات التنفيذ (الأوضاع، المكان، وقت بداية العمل، التوقيت والإيقاع الحركي،الانتهاء من العمل،الراحة، القاء الأسئلة للتوضيح).

- مشاهدة نماذج الأداء من خلال الأستاذ أو الزميل وورقة معيار الأداء الموجودة مع التلميذ و المصممة من قبل الأستاذ.

- فترات الراحة البينية يتم من خلالها مراجعة ورقة المعيار وتبديل المهام مع التلميذ الملاحظ.

- تقبل تصحيح الأخطاء من التلميذ الملاحظ والحصول على التغذية الراجعة منه.

التوجيهات التي يجب مراعاتها بالنسبة للتلميذ الملاحظ:

- التعاون مع التلميذ المؤدي حيث يكون دوره (كملاحظ، مشارك، معاون، منافس) مع تقديم

التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء.

- تقويم التلميذ المؤدي في خانة التغذية الراجعة بوضع العلامة (X) في المكان المناسب.

- مقارنة الأداء بما جاء بورقة المعيار مع الاتصال بالأستاذ في الأمور الصعبة.

- فترات الراحة البينية يتم من خلالها تبديل المهام مع التلميذ المؤدي.

الملاحق والمرقات

الحصّة التعليمية رقم 02 :

المؤسسة: ثانوية ديدوش مراد – زمالة الأمير عبد القادر

السنة الدراسية: 2018-2019

مكان الإنجاز ساحة المؤسسة	مدة الإنجاز 60 د	التاريخ	النشاط كرة اليد	المستوى 02 ثانوي
الهدف التعليمي				
أن يتمكن التلميذ من التمرير والاستقبال الجيد للكرة				
وسائل العمل				
كرات، أقماع، صافرة، ميقاتي، أقمصة				
أسلوب التدريس				
التبادلي				
محتوى التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيّات التعلم	ظروف الإنجاز	معايير النجاح
المرحلة التحضيرية	التهيئة النفسية التحضير البدني	الحفاظ على الإيقاع المناسب أثناء الجري	المناداة، مراقبة البدلة، إعفاء المرضى، شرح هدف الحصّة، التحية الرياضية، تقسيم الأفواج، إحضار بطاقة الملاحظة (أداء المعيار الصحيح لكل تلميذ) الإحماء البدني العام والخاص	الانضباط وإتباع النصائح التسخين الجيد لتفادي الإصابات الدخول في جو العمل
المرحلة الرئيسية	التعرف على جميع النواحي الفنية لمهارات التمرير بأنواعه والاستقبال الصحيح للكرة	وضعيّات الجسم مسك الكرة بصورة جيدة بكنتا اليدين انتشار الأصابع على جوانب الكرة وميلان الجسم أماما في اتجاه الكرة الممررة	الحالة التعليمية 02 موقف 01 يتم رسم حلقة على الحائط ومن مسافة 3م يحمل كل تلميذ كرة تجاه الحلقة ويحاول مسكها عند ارتدادها موقف 02 تلميذان متقابلان تختلف المسافة بينهما من محاولة لأخرى تمرير الكرة مع التنقل للأمام والرجوع خلف الزميل المقابل على مسافة 4م وضع حلقة أمام كل تلميذ تبعد 1م والمسافة بينهما 4م ومن الثبات التمرير داخل الحلقة وارتدادها للاستقبال كل تلميذين متقابلين المسافة بينهما 5م يحاول كل تلميذ عمل تمريرة طويلة والثاني يستقبل والعكس حتى تبادل الأدوار. موقف 03 منافسة تطبيقية بين الفرق.	تجنب توجيه الكرة بشكل عشوائي وعدم التردد في الاستقبال التأكيد على التمرير الجيد للكرة بمختلف أنواعه الحث على تنفيذ التمرينات بشكل جيد تطبيق هدف الحصّة.
المرحلة الختامية	عودة الجسم للحالة الطبيعية	الهدوء و الانضباط	الحالة التعليمية 03 تمارين استرخائية فتح المجال للمناقشة التحية والانصراف	عودة أعضاء الجسم إلى الهدوء النسبي مشاركة التلاميذ في المناقشة البناءة

الملحق رقم (08)

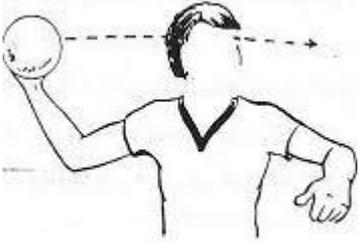
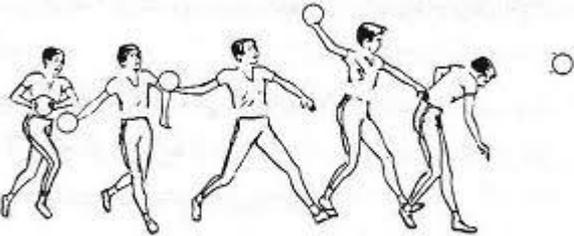
ورقة معيار الأداء الصحيح للأسلوب التبادلي

اسم المؤسسة : ثانوية ديدوش مراد - زمالة الأمير عبد القادر

القسم : السنة الثانية ثانوي اسم الملاحظ :

الهدف : التمرير والاستقبال الجيد للكرة العتاد و التجهيز :

رقم البطاقة : 02

	<p>الأداء الفني :</p> <ul style="list-style-type: none"> - مسك الكرة بصورة جيدة. - تمرير الكرة على مستوى الصدر. - التنوع في التمريرات (قصيرة، طويلة، مرتدة). - الاستقبال الجيد للكرة
	<p>التغذية الراجعة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - ميلان الجسم في اتجاه الكرة و ارتفاع اليدين في علو الوسط وتجهان للأمام. - انتشار جميع أصابع اليد على جانبي الكرة. - استقرار الكرة في اليد الممررة المفتوحة. - تقديم القدم اليسرى للاعب الممرر باليمنى والعكس. - لدى وصول الكرة تمتد الذراعين أماما لاستقبالها.
	<p>الواجبات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعود على مسك الكرة بطريقة صحيحة. - التعود على الأداء الصحيح للتمريرة. - ضرورة إيصال الكرة للزميل. - أداء التمريرة إلى هدف مرسوم على الحائط يبعد 3-4 أمتار.

الملحق رقم (09): جدول ر الجدولية

Table of Critical Values for Pearson's *r*

df	Level of Significance for a One-Tailed Test					
	.10	.05	.025	.01	.005	.0005
	Level of Significance for a Two-Tailed Test					
	.20	.10	.05	.02	.01	.001
1	0.951	0.988	0.997	0.9995	0.9999	0.99999
2	0.800	0.900	0.950	0.980	0.990	0.999
3	0.687	0.805	0.878	0.934	0.959	0.991
4	0.608	0.729	0.811	0.882	0.917	0.974
5	0.551	0.669	0.755	0.833	0.875	0.951
6	0.507	0.621	0.707	0.789	0.834	0.925
7	0.472	0.582	0.666	0.750	0.798	0.898
8	0.443	0.549	0.632	0.715	0.765	0.872
9	0.419	0.521	0.602	0.685	0.735	0.847
10	0.398	0.497	0.576	0.658	0.708	0.823
11	0.380	0.476	0.553	0.634	0.684	0.801
12	0.365	0.457	0.532	0.612	0.661	0.780
13	0.351	0.441	0.514	0.592	0.641	0.760
14	0.338	0.426	0.497	0.574	0.623	0.742
15	0.327	0.412	0.482	0.558	0.606	0.725
16	0.317	0.400	0.468	0.542	0.590	0.708
17	0.308	0.389	0.456	0.529	0.575	0.693
18	0.299	0.378	0.444	0.515	0.561	0.679
19	0.291	0.369	0.433	0.503	0.549	0.665
20	0.284	0.360	0.423	0.492	0.537	0.652
21	0.277	0.352	0.413	0.482	0.526	0.640
22	0.271	0.344	0.404	0.472	0.515	0.629
23	0.265	0.337	0.396	0.462	0.505	0.618
24	0.260	0.330	0.388	0.453	0.496	0.607
25	0.255	0.323	0.381	0.445	0.487	0.597
26	0.250	0.317	0.374	0.437	0.479	0.588
27	0.245	0.311	0.367	0.430	0.471	0.579
28	0.241	0.306	0.361	0.423	0.463	0.570
29	0.237	0.301	0.355	0.416	0.456	0.562
30	0.233	0.296	0.349	0.409	0.449	0.554
40	0.202	0.257	0.304	0.358	0.393	0.490
60	0.165	0.211	0.250	0.295	0.325	0.408
120	0.117	0.150	0.178	0.210	0.232	0.294
∞	0.057	0.073	0.087	0.103	0.114	0.146

Adapted from Appendix 2 (Critical Values of *t*) using the square root of [$t^2/(t^2 + df)$]
 Note: Critical values for Infinite *df* actually calculated for *df*= 500.

الملحق رقم (10): جدول ت الجدولية

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.98}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.9975}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$	$t_{.9999}$
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.378	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ